

# تأهيل المُصلحات، للمسار الخاص، الجواب عن الأسئلة

حسين عبدالرازق

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذا هو اللقاء الاول مع طالبات المسار الخاص آآ وان شاء الله سيكون سيكون هذا اللقاء آآ - [00:00:00](#)

يعني ممكن كل آآ واحد وعشرين يوما ان شاء الله فيه الاسئلة الخاصة بالدراسة وهذه الاسئلة حول آآ كتاب العبودية للامام ابن تيمية رحمه الله وساحاول ان ان يكون الجواب على الاسئلة مختصرا - [00:00:17](#)

ارجو ان يكون الملف موجودا الان امام الطالبة الملف انا وضعته على القناة طيب السؤال الاول الدرس الاول من شرح رسالة العبودية هل معنى كلام ابن تيمية رحمه الله ان الناس كلهم عباد الله لان الله هو اللي خلقهم وهو الذي يطعمهم ويسقيهم ويرزقهم - [00:00:35](#)

تدبر شؤونهم وهو الذي يحييهم ويميتهم وهو سبحانه مالهم وهو سبحانه الذي يملك ضرهم ونفعهم طالما ان الله هو الذي يفعل ذلك فهو ربهم. والههم هم عباده ثم بعد ذلك ارسل الينا رسلا ليخبرونا بذلك فمن الناس من كذب وجحدوا منهم من امن وصدق فاصبح الناس على قسمين اساسين - [00:01:03](#)

اساسيين عباد لله يجحدون نعم الله ولا يعبدون ولا يوحدون ولا يوحده ولا يوحده وهم الذين ليس لهم جزاء في الجنة ولهم في الآخرة عذاب النار وعباد الله الذين امنوا وصدقوا امنوا بي وصدقوا رسله وعبدوه ووحده وهم الذين لهم في الآخرة رضا الله وجنته خير - [00:01:26](#)

فيه ابداء. هل فهمي هذا لكلام ابن تيمية صحيح؟ نعم ولكن يمكن ان تختصره يعني يعني باختصار آآ كل مخلوق يعني كل انسان هو عبد لله بمعنى. بمعنى ما هو عبد لله فان الله ربه ومالكة وخالقه ومدبر امره - [00:01:49](#)

آآ لكن العبودية التي يرضاها الله تبارك وتعالى هي ان يخلص العبد دينه لله تبارك وتعالى ويتبع رسله فما ذكرته هو فهم صحيح اه ولكن يمكن ان تختصره لكن هو فهم صحيح ان شاء الله - [00:02:10](#)

طيب آآ جاء في مختصر معنى الحقيقة في لسان العرب عدة اقوال الليث والسرخسي والرزقي ثم جاء التعقيب بان ما ذكره في معنى الحقيقة يقوم على القياس قياس في السنة باطل - [00:02:26](#)

وتعريف الرازي الحقيقة بان بانه الثابت او المثبت هو المشهور ونقوم بتدريسه في علوم اللغة العربية وخاصة في البلاغة عند الحديث عن الحقيقة والمجاز. وهذا اشكالا فهل ما ندرسه غير صحيح وما توجيهكم - [00:02:39](#)

باختصار يعني آآ احنا عندنا امران الامر الاول آآ هو آآ معنى لفظ الحقيقة ولفظ الحقيقة جاء في لسان العرب اه يعني اثار وجاء في شعرهم ان الحقيقة هي ما يحق على الانسان ان يحميه - [00:02:53](#)

اه مثل الراية في الحرب او الحريم والبنين ونحو ذلك آآ ولكن آآ صار هذا اللفظ يستعمل عند الصوفية وغيرهم بمعنى آآ الشيء في ذاته او آآ الشيء آآ الشاي او نحو ذلك. فيقول مثلا حقيقة التقوى حقيقة البر. حقيقة الحب في الله - [00:03:10](#)

وبعد ذلك قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز. هذا التقسيم ليس صحيحا. تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. هذا تقسيم باطل. وبني عليه امور كثيرة في الاسلام باطلة اه في باب في باب الايمان وكذلك في اه في في اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى - [00:03:35](#)

اه لكن اه يعني صاحبة السؤال واضح انها تدرس البلاغة. وطبعا البلاغة مشحونة بالكلام عن الحقيقة والمجاز فاذا كان هذا مجرد تدريس لما اه يعني لكتب فيمكن ان تدرسين تدريسه ولكن انا عن نفسي لا احب ان ادرس - [00:03:56](#)

يعني وابين للناس آآ هذه ان هذه القسمة باطلة وان ما ترتب عليها كذلك هو باطل اه لكن اه لا اعلم هل انت يعني مؤهلة لبيان ذلك ام

لا؟ اذا اردت التوسع في ذلك انا توسعت اه في التعليق على كتاب - 00:04:17

رسالتي للامام الشافعي توسعت في الكلام على تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز لمن تريد ان تتوسع. لكن باختصار هم آآ يعني يزعمون ان العرب قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز بمعنى انهم وضعوا الالفاظ لمعان ثم استعملوا هذه - 00:04:36

الالفاظ في امور اخرى يقولون مثلا ان آآ ان لفظ الاسد وضع للحيوان المعروف. لكنه استعمل بعد ذلك في الرجل الشجاع او الجريء فاستعمله في الاسد اللي هو الحيوان هذا يكون على الحقيقة. واستعمله في الشخص الجريء - 00:04:55

او الشجاع مثلا يقولون رأيت اسدا يخطب على المنبر فيقولون هذا مجاز لان الاسد هو الحيوان ثم بعد ذلك يعني وسعوا الامر فجعلوا مجاز بالحذف ومجاز بالزيادة فمثلا يقولون في قول الله في قول اخوة يوسف واسأل القرية التي كنا فيها يقولون هذا مجاز بالحذف

- 00:05:18

والمراد اسأل اهل القرية وهم ظنوا ان لفظ القرية في لسان العرب معناه المباني البنيان يعني اه لكنه قد يستعمل ويراد به اهل القرية فهذا مجاز بالحذف. يعني هو فيه كلمة مقدرة - 00:05:39

ويقولون هناك مجاز بالزيادة مثلا ليس كمثله شيء يقولون الكاف هنا زائدة والمعنى ليس آآ مثله شيء او ليس مثله شيء تمام؟ وكل هذا يعني ليس صحيحا. يعني على خلاف عند المتأخرين في ذلك - 00:05:56

وان شاء الله لمن يريد ان يتوسع يمكن ان يراجع ما ذكرته في التعليق على كتاب رسالة الامام الشافعي. وربما نعمل يعني درسا خاصا فيه ولكن لان هذه الفكرة يعني شوية فكرة دقيقة تحتاج بسطا في آآ اصل المسألة وبداية من تكلم فيها - 00:06:15

وانا يعني حاولت ان الخص ذلك في آآ تعليقي على كتاب الرسالة آآ طيب اه فقط اريد توضيحا اكثر ما معنى ان الدين اه ان الدين كله يدخل في العبادة. الدين كله يدخل في العبادة يعني كل ما شرعه الله - 00:06:35

وتعالى هو في العبادة يعني سواء في الامر او في النهي. يدخل في ذلك تزكية النفس والاخلاق والايمان والمعاملات آآ عمل القلب وعمل الجوارح. كل شيء في دين الاسلام هو في هو من العبادة. يعني ان العبد يدين لله سبحانه وتعالى بما شرعه الله فهو في عبادة.

في فعله وتركه - 00:06:53

آآ سؤال اخر اللي هو السؤال الرابع آآ سؤال علمي في المسار الخاص آآ الا وهو عرفت ان لفظ الحقيقة لفظ صوفي لم يرد في الشرع فما المقصود بقول اتقوا الله حق تقاته - 00:07:18

لأ كلمة حق ما لهاش دعوة بكلمة حقيقة آآ كلمة حق آآ تقاته هذا معناه حق التقوى. يعني آآ ان نتقي الله تبارك وتعالى حق التقوى التي امرنا بها فكلمة حق ليست ليست هي كلمة حقيقة - 00:07:31

كلمة حقيقة في لسان العرب معناها ما يحق على الانسان ان يحميه. او يحفظه انما كلمة حق هذه هي كلمة الحق المعروفة التي بخلاف الباطل. فاتقوا الله حق تقاته جاء في الاية في الاية الاخرى اتقوا الله ما استطعتم. وحق التقوى فيه العلم وفيه العمل -

00:07:51

يعني ان نتقي الله تبارك وتعالى على ما امرنا الله سبحانه وتعالى به كلمة حق هذه ليست هي كلمة حقيقة وقوله وجاهدوا في الله حق الجهاد نفس الشيء وقوله ان هذا لهو لهو حق اليقين - 00:08:11

كل هذا ما ما ما لوش علاقة بكلمة حقيقة طيب حد يقول اه السؤال الخامس لا لا تزال لدي مشكلة في فهم القدر والفرق بين الارادة والمشينة هل هناك مراجع يمكنني الاستزادة منها؟ في هذا الموضوع - 00:08:26

الامر بسيط لا يحتاج استزادة ولا شيء. احنا عندنا الله تبارك وتعالى يريد ويشاء المشينة عند الله هي هي الامر الذي شاءه يعني قدره وكتبه فهذا الامر واقع لا محالة. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 00:08:43

لكن الارادة جاء ان الله سبحانه وتعالى قد يريد شيئا وهو لا يحبه كما آآ في آآ قول آآ نوح عليه السلام ان كان الله يريد ان يغويكم. وقال اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - 00:09:00

تمام؟ فالله سبحانه وتعالى يفعل كل شيء بعلم ولحكمة. لكنه اراد مثلا قدر واراد وجود الكفر. وقدر خلق ابليس قدر خلق آآ كثير من

الشر. لعلم ولحكمة سبحانه وتعالى هذه الارادة - 00:09:17

يقسمها بعض العلماء انها ارادة شرعية و ارادة كونية. الارادة الكونية هي الامور هي بمعنى المشيئة. هي ما شاءه الله وقد يكون في شيء الا يحبه الله. تمام اه اما الارادة الشرعية فهي بمعنى الشرع. ان الله يريد يعني يشرع لنا. كما قال اه والله يريد ان يتوب عليكم.

فالله يريد - 00:09:37

ذلك يحبه. لكن هل كل الناس تاب الله عليهم؟ لأ. فاذا الله سبحانه وتعالى قد يريد ما لا يحب وقد يحب ما لا يريد آآ ما معنى ذلك؟

ان الله سبحانه وتعالى قد يحب شيئا لا لكن لا يقدر وقوعه. فالله يحب الايمان. لكن لم يقدر وقوع الايمان من كل - 00:09:59

الناس والعكس الله سبحانه وتعالى يكره الكفر ويكره الفسوق ويكره العصيان. لكنه قدر حدوث هذه الامور وكل ذلك بحكمة.

فالموضوع ليس صعبا ولا الامر آآ فكرة القدر هذه الفكرة معلومة عند الناس بفطرتهم - 00:10:21

ولكن الذي زاد هذه الامور صعوبة هو دخول المتكلمين فيها. يعني الذين تكلموا فيها بغير هدى من الله هم الذين صعبوها لكن كل انسان يعلم من نفسه انه لديه قدرة ومشينة. لذلك الرجل يتزوج لينجب. ويذهب للعمل حتى يكون معه مال. لكن حينما - 00:10:39

يأتي مثلا الكلام عن الطاعة والمعصية يقول اذا اراد الله لي ان يهديني سيهديني. نعم هذه الكلمة حق لكنها اريد بها باطل. كما قال

المشركون لو ان شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا - 00:10:59

طيب ما هم انفسهم كانوا قادرين على الطاعة فالانسان كما يبذل الاسباب في الدنيا ينبغي ان يبذل الاسباب في العمل الصالح. فمسألة

القدر ليست بهذه الصعوبة التي يكثر فيها الكلام. انما صعبها - 00:11:12

من تكلم فيها من الفلاسفة وكذلك من تكلم فيها من المتكلمين. اما من تكلم فيها بهدى من الله فهو لا لا يدخل عليه ذرة شك في قدر

الله. ولا يبقى عنده ذرة اشكال ان شاء الله. لانه ليس فيه اي شيء - 00:11:25

الله سبحانه وتعالى علم وكتب وشاء وخلق افعال العباد لكن كل عبد فعل ذلك بارادته وقدرته والله لن يحاسبه على ما خرج عن

قدرته. بس باختصار شديد. الله سبحانه وتعالى لن يحاسبنا - 00:11:42

من امك؟ من ابوك اين ولدت؟ آآ شكك طولك ولا اي شيء لن يحاسبك الا ما هو في دائرة علمك وقدرتك واختيارك اذا كنت مكرهة

يعذرك الله اذا كنت آآ آآ يعني ناسية او مخطئة كذلك يعذرك الله سبحانه وتعالى. فلا يبقى اي اشكال في القدر - 00:11:58

السؤال رقم ستة اريد مثالا عمليا يوضح الفرق بين مشيئة الله في الهداية ومشيئة الانسان في الهداية. لو احد يسأل السؤال لو اراد

الله هدايتي لهداني ولو اراد الله لي دخول الجنة اذا سوف اتوب قبل الموت وادخل الجنة. نفس هذا السؤال هو قريب من السؤال

الذي قبله. ولا اشكال في ذلك. وكل من سأل - 00:12:24

هذا السؤال هو اما موسوس او او متأثر اه بكلام هؤلاء الفلاسفة او غيرهم. لان هذا الكلام لا اشكال فيه نهائيا هذا الكلام عادي جدا

ليس فيه اي اشكال فكرة ان الانسان يأخذ بالاسباب كما ان الانسان يعلم انه انه آآ ان الله لو كتب له الشعب سيشتبع. ومع ذلك يذهب

ويشتري الطعام ويطبخ - 00:12:44

الطعام ويأكل المشكلة بس ان الناس تجري هذا الامر في الطاعة والمعصية لكن لا تجربه في حياتها. الطالب يفضل يذاكر بالعشر

سنوات عشان ياخذ شهادة تمام؟ طيب اذا احنا قلنا له تصلي وتصوم؟ يقول لا لو اراد الله لي ان ادخل الجنة سادخل الجنة. طيب لو

اراد الله لك ان تدخل كلية - 00:13:08

الطب او الهندسة ادخل من غير ما تذاكر نفس الشيء. فالناس تجادل بهذه الامور آآ لتقعد عن طاعة الله. اما اي انسان المرأة البسيطة

اللي بتشتغل في الشارع اللي هي بتبيع خضار في الشارع تعرف انها اذا لم تأخذ بالاسباب لن ياتي لها لقمة العيش نفس الشيء -

00:13:32

كل انسان يعرف ذلك. فهذه الامور والله لا تحتاج كل هذا البيان. يعني السؤال اريد مثالا عمليا يوضح الفرق بين مشيئة الله في

الهداية ومشيئة الانسان. هذا معلوم الله سبحانه وتعالى كتب شيئا وهذا الشيء لابد ان يدركه الانسان. والانسان عنده قدرة واختيار. آآ

لمن شاء منكم كل - 00:13:52

وجهة هو مولياها. قد افلح من زكاها. فالانسان هو الذي يزكي نفسه وهو الذي يدس نفسه. فمن عمل بطاعة الله حتى لما الرجل احد الصحابة قال للنبي صلى الله عليه وسلم ففيما العمل اذا؟ يعني اذا كان الله كتب كل شيء فلماذا نعمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:14:12](#)

احملوا هذا هو العمل طيب آآ يأتي النفس سؤال اه ده رقم سبعة. هل نحن هنا اه لان ادم عصى ربه واكل من الشجرة ام هو مكتوب ان ادم سينزل الارض؟ ولابد لكل شيء عظيم سبب فكان السبب - [00:14:32](#)

هو المعصية؟ لأ هذا السؤال غلط اصلا يعني هذا السؤال غلط بمعنى انا انا اقول ان هذه الاسئلة وانا اريد منك ان تفهمي هذه الفكرة. هذه الاسئلة ما كانت لتترد على عقلك لولا آآ - [00:14:48](#)

التأثر ببعض الثقافات. يعني يعني في الاصل الانسان وجد. فلماذا يسأل لماذا انا هنا؟ يعني انت انت الان موجودة بالفعل. تمام؟ ومكلفة بالاستقامة قام على هدى الله. فما معنى ان نسأل لماذا نحن هنا؟ هل معصية ادم سبب - [00:15:04](#)

هو الجواب على السؤال لأ ليست معصية ادم سبب. الله سبحانه وتعالى قال اني جاعل في الارض خليفة. هذا قبل ان تحدث هذه القصة اصلا وقبل ان يأكل ادم - [00:15:23](#)

من الشجرة الله سبحانه وتعالى قدر ان ان يجعل خليفة في الارض وهذا الخليفة يخلفه من بعده. فالله سبحانه وتعالى قدر ذلك وخلق الموت والحياء ليموت اينما احسن عملا؟ السؤال الصواب هنا ليس ان نسأل لماذا نحن هنا؟ وانما نسأل ما الذي يجب ان نعمله ونحن هنا - [00:15:33](#)

انما الكلام عن هذه الامور هذا الكلام لم يدخل على المسلمين قط الا من آآ لما ترجمت كتب الفلاسفة ودخل بسبب المتكلمين. اما الناس في الاصل لم يكن يشغلهم هذه الامور. الصحابي كان يذهب يذهب للنبي صلى الله عليه وسلم يقول دلني على عمل يدخلني الجنة. بس هو عرف ان فيه جنة وفيه نار - [00:15:55](#)

وانه خلق ليبتلية ليبتلية ليبتلية الله سبحانه وتعالى آآ بحسن العمل خلاص هو يسأل عن حسن العمل. فما يدخل في هذه الاسئلة التي لا فائدة منها وهي تدخل الانسان في كثرة الوسواس - [00:16:16](#)

وكل من فتح عليه باب الوسوسة لابد ان يفتح عليه باب الجدل. ولابد ان يقل منه العمل. تمام؟ انا هنا لا لا يعني لا اعنف السائلة ابدا ولكن اعلمك عن ماذا تسألين. لابد ان دوري هنا ليس فقط ان - [00:16:30](#)

ليس ليس دوري هنا فقط ان اجيب على الاسئلة. وانما ان اعلمك كيف تسألين. لماذا؟ لان كثيرا من الشباب في هذه الايام شغل جدا بالاشكالات والجواب طبعا الشبهات رغم انه هو نفسه لا يؤمن بها. لكنه يقول انا اريد ان اقنع غيري او اريد ان اطمئن. هو اصلا مطمئن. هذه الاسئلة - [00:16:47](#)

لا تفتح عليك باب اليقين بل تفتح عليك باب الشك والريب والجدل والوسوسة فالسؤال بداية هل نحن هنا لان ادم عصى الله؟ لأ ليس كذلك. نحن هنا لان الله تبارك وتعالى خلق الموت والحياة ليبولنا اينما - [00:17:07](#)

احسن عملا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال اني جاعل في الارض خليفة. فالله سبحانه وتعالى قدر ذلك كون ادم عليه السلام اكل من الشجرة عصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى. هذا سبب لان يهبط - [00:17:24](#)

الارض لكن هذا كان مقدرا. لذلك في الحديث ان ادم عليه السلام لما حازه موسى وكان يعني يعني يكلمه ويقول انت ابونا اخرجتنا من الجنة قال آآ انت موسى الذي اصطفاك الله وكلمك آآ آآ - [00:17:43](#)

آآ اين تجد في القرآن؟ آآ اين تجد في التوراة ان الله كتب علي هذا الذنب ويعني معنى الكلام معنى الحديث ان الله قدر عليه ذلك قبل ان يخلق السماوات والارض - [00:18:01](#)

فانا لا اريد منك ان تنشغلي بهذه الاسئلة. انا اسمي ان هذه الاسئلة يعني اسئلة يعني ايه؟ آآ هي ايراد الاشكالات والشبهات ولا فائدة منها بالعكس هي تدخل عليك الوسوسة وتدخل عليك الجدل وتعلم الجدل - [00:18:11](#)

وزي ما قلت لك يعني هذه الاسئلة لما كانت ابدا ترد على عقول الصحابة حتى الاعرابي الذين كانوا يسألون ما كانوا يسألون في هذا

الصنف وانما كانوا يسألون اي والعمل افضل. آآ - 00:18:30

حتى الذي مثلا سأل متى الساعة آآ او الذي سأل ففيما العمل؟ اذا لم يكن هؤلاء اكابر الصحابة. وانما كان هؤلاء بعض الاعراب. انما

اكابر الصحابة لا يمكن ابدا ان يسألوا متى الساعة - 00:18:43

او آآ نتكل على كتابنا وندعو العمل. ما كانت هذه الاسئلة ابدا. انما كانوا يسألون عن العمل الصالح الذي ينفعهم عند الله. زي بالضبط لما احنا يعني في مشكلة حصلت وليكن يعني. فالناس عمالين يدوروا يا ترى ايه سبب المشكلة؟ طيب خلينا نفكر الاول ازاى نخرج

من المشكلة - 00:18:56

يعني واحد مثلا وقع في في آآ يعني سقط في صحراء مثلا هو الان في الصحراء لو هو فضل يفكر آآ ما الذي اسقطه في هذه الصحراء؟ هتبقى مشكلة هيضيع عليه الوقت يعني. انت المفروض دلوقتي تفكر ازاى تطلع منها. وبعدين ابقى فكر في غيرها يعني -

00:19:15

فانا اقول ان الذي اعتنى بالقرآن والحديث لا يمكن ان يسأل مثل هذه الاسئلة طيب السؤال اللي بعده عندي سؤال بخصوص الارادة. الارادة انواع منها المشيئة والقضاء والارادة الشرعية. هل هذه الانواع كلها داخلها تحت مصطلح الارادة الكونية ام لا؟ لا ليس صحيحا

- 00:19:32

هي الارادة احنا لو نتكلم عن ارادة الله تبارك وتعالى هي الارادة قسمها بعض العلماء الى كونية وشرعية كونية يعني ما ما قدر الله

حدوثه وهو لابد ان يقع قد يكون فيما يرضي الله وقد لا يكون فيما يرضي الله - 00:19:53

الله سبحانه وتعالى قدر وجود الكفر وقد آآ يعني كل امر في هذه الدنيا او في الحياة عموما يقع بامر الله. ما شاء الله كان هذه هي

المشيئة وهي الارادة الكونية. فالارادة الكونية هي نفسها المشيئة - 00:20:09

واما الارادة الشرعية فهي بمعنى ما يحبه الله وما يشرعه. سبحانه وتعالى اه كما مثلا كالقضاء كالقضاء منه قضاء شرعي وقضاء كوني

مثلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. هذا بمعنى شرع - 00:20:25

وكذلك ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. هذا ايضا بمعنى الشرع. لكن القضاء قد

يأتي بمعنى ما قدر الله وقوعه كما قال وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين او وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب

لتفسدن في الارض مرة - 00:20:42

القضاء منه كوني ومنه شرعي. والارادة منها كوني ومنها شرعي. وخلاصة هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى قد يقدر شيئا وهو لا يحبه

تمام؟ وقد يحب شيئا وهو لا يقدر حدوثه. تمام - 00:21:02

ويعني انا انا في ظني ان انا شرحت هذا بتوسع يعني حد بيقول ما الفرق بين ارادة القضاء وبين الارادة الشرعية؟ غلط كلمة ارادة

القضاء دي تركيبة غلط يعني. هو القضاء هو الارادة - 00:21:19

والقضاء منه شرعي ومنه كوني. فما فيش حاجة اسمها ارادة القضاء دي في حاجة اما ارادة شرعية او ارادة كونية او قضاء كوني او

قضاء شرعي. باختصار شديد جدا انا احاول ازرب لك المسألة. يعني علينا نحن ولله - 00:21:32

المثل الاعلى الانسان مننا مثلا قد يفعل شيئا وهو لا يحبه. مثل تناول الدواء. او طبيب مثلا عنده شخص طبيب عنده شخص مريض

فاما ان يقطع ساق هذا المريض او يتركه يموت - 00:21:47

فهو يريد ان ان يقطع ساقه لحكمة وهي ان يحفظ حياته. فاراد شيئا وهو لا يحبه تمام ولكن لحكمة كما يتناول الانسان الدواء وهو

يكرهه. ولكن طلب للشفاء. والعكس الانسان قد يريد شيئا - 00:22:03

آآ قد يحب شيئا ولا يفعله قد يحب شيئا ولا يفعله. آآ مثلا انسان عنده ولد وهذا الولد آآ يعني يريد والده ان يهذه فهو اه لا يحب ان

يؤذيه - 00:22:22

ولا يحب ان يضايقه. لكنه مثلا يحرمه من شيء حتى يتربى هذا الولد وحتى يعني يصلحه. فالانسان قد يفعل شيئا لا يحبه لحكمة

وقد يحب شيئا ولا يفعله ايضا لحكمة. تمام؟ ولله المثل الاعلى. كما قال يوسف السجن احب الي مما يدعونني اليه - 00:22:39



فهو احب السجن لماذا؟ لانه هو الذي سيخلصه من اه الوقوع في الفاحشة وهذا له امثلة كثيرة. فالله سبحانه وتعالى عليم حكيم. قد يشاء شيئا وهو لا يحبهُ وقد يحب شيئا ولا يشاءهُ. وانا توسعت في شرح ذلك فلا ادري يعني لماذا الاسئلة كثيرة في هذا - [00:23:00](#) قال هل قالت هل الفرائض التي كتبها الله علينا كالصلاة والزكاة وغيرها تعد من الارادة الشرعية؟ نعم ما هي الارادة الشرعية هي معناها ما شرعه الله يعني ما يحب الله - [00:23:20](#)

ومنا ان نفعله حد يقول انا فهمت ان الامر بالكلية هو للارادة الكونية مشيئة الله فيما يحبه وفيما لا يحب ولما كانت الارادة الشرعية هي مشيئة الله غلط يعني غلط انا نفسي افهم انتم يعني جبتوا منين فكرة - [00:23:30](#) ان الارادة الشرعية هي المشيئة لأ الارادة الشرعية هي ما شرعه الله. المشيئة هي الارادة الكونية يعني باختصار يا جماعة عشان ما نكثرش عليكم في هذا الامر. يعني انا مستغرب آآ ليه الاسئلة كثيرة في هذا الامر - [00:23:48](#) دلوقتي احنا عندنا الله سبحانه وتعالى جاء عنه لفظ الارادة والمشيئة وجاء عنه الفاظ كثيرة منها مثلا القضاء. ومنها الارسال ومنها البعث تمام؟ باختصار الله سبحانه وتعالى قد يشاء شيئا. يعني قد يقدر وقوع شيء او حدوث شيء - [00:24:07](#) وهذا الامر لا يحبه. مثل مثلا ان الله سبحانه وتعالى قدر آآ ما حصل للمسلمين في احد خلاص وما نالهم من من قتل منهم وصل لهم من يعني كان الغلبة - [00:24:30](#)

كما قال اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. فالله سبحانه وتعالى قدر ذلك وكما يقدر الله سبحانه وتعالى خلق مثلا الزلازل والبراكين وهذه الامور - [00:24:46](#) آآ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون والله سبحانه وتعالى قد يقدر اشياء وهو لا يحبها قد يقدر وجود مفسدين ومجرمين كما قال وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. هذا التقدير - [00:25:01](#) واقع لا محالة. لكن لا يلزم ان يحبه الله تمام ولا يلزم ان يرضاه الله. لكن فيه بقى الارادة الشرعية بمعنى ان الله يريد مثلا يريد منا الخير يريد منا البر آآ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فهذه الارادة سماها بعض العلماء الارادة الشرعية. ما الفرق بينهم - [00:25:18](#)

ما الفرق ان الارادة الكونية لابد ان تقع لابد ان تحصل هذه بمعنى المشيئة ما شاء الله كان ولا يلزم ان تكون فيما يحبه الله. فان الله قد يشاء شيئا وهو لا يحبه ولا يرضاه. وانما شاءه لحكمة سبحانه وتعالى. تمام؟ طيب - [00:25:40](#) الارادة الشرعية بمعنى ما يحبه الله وما يريده وما يشرعه لنا هذه الارادة قد تحصل وقد لا تحصل. يعني الله يريد ان يتوب علينا. هل تاب على كل الناس؟ لأ. لم يتب على كل الناس. هذا باختصار. فكلام الاخت - [00:25:59](#) لما قالت ولما كانت الارادة الشرعية هي هي مشيئته؟ لا هذا ليس صحيحا اصلا السؤال غلط فيما يحب فقط فهل يصح ان تدرج الارادة الشرعية كجزئية تحت الارادة الكونية؟ لا ليس صحيحا - [00:26:14](#) الارادة الكونية معناها ما شاء الله وقوعه. اللي هو واقع لا محالة. اما الارادة الشرعية ما يحب الله منا ان نفعله قد نفعله وقد لا نفعله. اضرب لكن مثال اخر. ربنا قال - [00:26:28](#)

وما ارسلنا من رسول الا ليطيع باذن الله. فالله ارسل كل رسول ليطيع. لكن هل كل الناس اطاعوا الرسل؟ لأ ليس صحيح فالله يريد ذلك. يريد منا ان نطيع الرسل. لكن بعض الناس اطاع. وبعض الناس لم يطع. تمام؟ فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - [00:26:44](#)

طيب سؤال اخر برضو عن الارادة سبحانه الله! كأن المسألة مشكلة يعني لا ارى فيها اي اشكال بصراحة سؤال رقم احدى عشر. لدي سؤال لفقرة شرحها الشيخ لم استوعبها واشكلت علي. الارادة الكونية والارادة الشرعية والمشيئة وانواع كل كل منهم - [00:27:04](#) انا توضحت عندي سورة لفهم الايات التي فيها التشريع باحكام او القضاء لامر كوني. ولكن مشكلتي ما هي الفروع الرئيسية؟ الصواب الرئيسية وما هي دلالات كل فرع او هو مجرد ان افهم الايات التي فيها مشيئة وقضاء وتشريع. هذا الامر تشوشت تشوشت عندي انواعه ودلالاته. طيب - [00:27:21](#)

اريد منك ان تفهمي شيئا. احنا عندنا الفاظ جاءت في القرآن كثيرة عندنا لفظ الجعل مثلا ربنا سبحانه وتعالى جعل مثلا جعل منهم الاله آآ جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. منها مثلا آآ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين - [00:27:42](#) ولفظ الارسال. تمام؟ الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ هذا ارسال. وفي القضاء وفي كذا الارادة اول شيء لابد ان تفهمي ان المشيئة لا تنقسم. ما فيش حاجة اسمها مشيئة كونية ومشيئة شرعية - [00:28:06](#) المشيئة هي ارادة الله الكونية يعني ما اراد الله حدوثه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. خلاص انتهينا من هذه الكلمة. لفظ المشيئة هو معناه ما قدر الله حدوثه. ما شاءه الله - [00:28:25](#) هذا لابد ان يقع. تمام كده؟ انتهينا من هذا طيب عندنا لفظ الارادة وعندنا لفظ القضاء. ولفظ الارسال ولفظ الجعل. ولفظ البعث. هذه الالفاظ قد تأتي بمعنى آآ ما شاءه الله وقدره حتى في شيء حتى لو في شيء لم يحبه لم يحبه. كما ان الله سبحانه وتعالى جعل لكل نبي عدوا من المجرمين - [00:28:41](#) هل الله يحب ذلك؟ لا. لم يحبه. لكنه قدره لفوائد تمام وقدره لحكم سبحانه وتعالى نفس الشيء لم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ هل هذا شيء يحبه الله؟ لا يحبه لكنه قدره آآ لحكمة للابتلاء او لغير ذلك - [00:29:07](#) نفس الشيء لفظ الامر. امرنا مترفيها ففسقوا فيها. في قول بعض اهل العلم ان الامر منه كوني ومنه شرعي. تمام؟ خلاصة الفكرة يعني هي سهلة جدا لا تحتاج ان تتشوش ان شاء الله - [00:29:26](#) خلاصة الامر في الارادة اذا اخذناها كأمودج او كمثال الله سبحانه وتعالى كلمة الارادة لها دالتان. اما بمعنى ما شاء الله حدوثه وان لم يكن يحبه تبارك وتعالى وانما شاءه لحكمة. تمام - [00:29:40](#) او اه يراد بها ما شرعه الله واراد منا ان نفعله فمنا من يفعل ومنا ما لا يفعل ومنا من لم يفعل. تمام فهذا خلاصة الامر. فكل ما مرت بك اية خلينا نجيب مثلا امثلة. خلينا نجيب امثلة وليكن في سورة الاسراء. مرة معي لفظ - [00:29:57](#) للقضاء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. اسأل نفسي سؤالاً هل هذا القضاء حصل حتما ام بعض الناس يحصل منه وبعض الناس لم يحصل منه؟ الصواب ان بعض الناس فعله وبعضهم لم يفعله. وقضى ربك الا تعبدوا - [00:30:17](#) هل كل الناس يعبد الله؟ لا. فهذه هذا اسم قضاء شرعي طيب القضاء الذي لابد ان يحصل القضاء الذي لابد ان يحصل كما قال الله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. خلاص. هذا القضاء - [00:30:36](#) لابد ان يحصل. نفس الشيء الكتابة نفس الشيء الكتابة. مثلا آآ كتب عليكم الصيام. كتب هنا بمعنى شرع الله لكم الصيام تمام؟ لكن آآ احيانا الكتابة تكون بمعنى المشيئة - [00:30:56](#) وما وما لابد له من الوقوع كما قال الله كتب الله لاغلبنا انا ورسلي تمام؟ فكذلك الكتابة عندنا الان الارادة والقضاء والارسال والامر والكتابة كل هذا يأتي آآ منه شرعي ومنه كوني - [00:31:14](#) طيب اه وهكذا مثلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا. القضاء هنا شرعي. لماذا؟ لانه بمعنى التشريع وهو ليس بمعنى القضاء الحكم الذي لابد ان يحصل. ارجو ان يكون الكلام واضحا - [00:31:33](#) طيب في صفحة آآ في السؤال رقم اثناسر. جاء في الصفحة تسعة وخمسين فمن شهد الحقيقة الكونية دون الحقيقة الدينية. هل لفظ حقيقة هنا من قول الامام ام من قول الشيخ الجيلاني؟ لا هو ابن تيمية يعبّر عنهم بالفاظهم. يعني هو ابن تيمية يستعمل لفظ الحقيقة ايضا احيانا. ما عندوش مشكلة - [00:31:48](#) لكن المراد هنا ان ابن تيمية يعبر بالفاظ الصوفية في هذا الباب اه قال قال السائل وان كان من قول الامام ليست هذه طريقة الصوفية في استخدام الالفاظ؟ ام ان معنى لفظ الحقيقة في هذا السياق له تفسير اخر؟ ارجو التوضيح - [00:32:09](#) اه قلت لك ان ابن تيمية انكر اه تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. لكن ابن تيمية نفسه يستعمل هذا اللفظ احيانا ابن تيمية يريد ان ينقض فهم هؤلاء انهم يقولون الحقيقة الكونية هي ان الله اراد ذلك الامر وشاءه - [00:32:27](#) فالانسان الذي يزني او يسرق طبعا هذا الكلام يقوله غلاة الصوفية وليس كل الصوفية. ليس كل الصوفية هكذا. بل كثير منهم عنده

خير كثير وان كان عنده شيء من البدع - 00:32:47

ابن تيمية يريد ان يقول ان من شهد الحقيقة الكونية عند هؤلاء فهو يعبر عن مقالة هؤلاء اه دون الحقيقة الدينية. يقصد الحقيقة الدينية التي هو الشرع واحد منهم مثلا او واحد منهم وقع في الفاحشة فيقول انا ان كنت عصيت الامر والنهي فقد اطعت القدر. ربنا قدر علي ذلك. وهذا فعل الجبرية - 00:32:59

والصواب ان الانسان يعني يشهد القدر والشرع كليهما الله سبحانه وتعالى علم وشاء وخلق وقدر. لكن مع ذلك الانسان يفعل بارادته.

والله سبحانه وتعالى يحاسبه على ذلك بخلاصة الجواب ان لفظ الحقيقة هنا ابن تيمية ينقل فيه ما ذكره - 00:33:21

اه هؤلاء لكن ابن تيمية احيانا يستعمل هذا اللفظ. يعني ابن تيمية يستعمل هذا اللفظ ايضا بنفس هذا المعنى آآ حد يقول اريد

تفصيل هذه الجملة فهناك من الامور الجبلية التي لا لا تحب لله وامور تعظم عند بعض النفوس فما حكم هذا - 00:33:42

آآ قال آآ الجملة وكل وكل ما احب لغير الله فمحبة فاسدة. وما عظم بغير امر الله فتعظيمه باطل كلمة محكمة. نعم الامور التي آآ

يعني كأن السائل يقول طيب الانسان مثلا قد يحب الزنا مثلا - 00:34:03

او قد يحب زوجته النصرانية مثلا او قد تحب اباه الكافر مثلا لا. ليس هذا هو المراد هنا ليس المراد هنا الحب الذي يحبه الانسان

بفطرته. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عمه وانزل الله تبارك وتعالى انك لا تهدي من احببت - 00:34:21

والرجل لا ينهى ان يحب زوجته النصرانية مثلا ولكن المراد هنا في كل ما احب لغير الله فمحبة فاسدة. يراد به ان ان يكون الحب

هذا هذا الحب يعني آآ تسبب في معصية للعبد - 00:34:42

كما جاء في الآية يقول ان كان ابائكم وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن

ترضونها احب اليكم من الله ورسوله بمعنى ان حبكم لها اعظم عندكم من حب الله - 00:35:03

وآآ ويمنعكم من طاعة الله فهذا ايه؟ فهذا يدل على فهذا فهذه معصية او هذا عمل غير صالح تمام بسم الله فلا يقصد ابن تيمية هنا

الحب الفطري لأ هو يقصد ما احب لغير الله فمحبة فاسدة وما عظم بغير امر الله. يعني ان يكون الحب تابعا لمرضاة الله مثلا -

00:35:20

الله سبحانه وتعالى امر امرنا ان نبغض الشيطان فلا يصح ان نحب الشيطان ونقول لا نحن نحب لأ وانما نبغضه لان الله امرنا ان

نبغضه كويس كده؟ طيب السؤال بقى هنا نفترض ان الانسان يحب شيئا - 00:35:49

والله سبحانه وتعالى يريد منه ان يبغضه. انسان مثلا يحب الفاحشة والله سبحانه وتعالى اراد منه ان يبغضها. ماذا يفعل الانسان؟

المراد منه الا يطيع هواه في معصية الله. اما مجرد كونه يحب او يريد هذا لا يحاسب لا يحاسب عليه العبد. كما قال النبي -

00:36:07

صلى الله عليه وسلم والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فكون الانسان يحب معصية هذا لا لا لا يأثم عليه وانما آآ

الذي يأثم عليه ان يطيع هواه في معصية الله. بالعكس اذا كان الانسان يحب شيئا ويريد من معصية الله ثم - 00:36:27

آآ عصى هواه ارضاء لله فان ذلك يعظم اجره عند الله تبارك وتعالى كما في الآية واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان

الجنة هي المأوى خلاصة هذا الامر ابن تيمية لا يريد ان يقول ان الانسان - 00:36:48

آآ بفطرته آآ يعني ان الانسان يحاسب على مجرد محبته لا لان الانسان قد يحب شيئا آآ لكن لا يطيعه فهذا لا يأثم وخلاصة ما يريد ان

يقول ان ان يكون الحب والبغض لله - 00:37:07

مثلا واحد مثلا يحب لاعب كورة نصراني مثلا ويحبه حبا شديدا ليس لمجرد ان هو لاعب كرة لأ يحبه اكثر ما يحبه المؤمن هذا لا

شك حب فاسد لان الله سبحانه وتعالى لا يريد منك ان تحبه هذا الحب. حتى لو انت مثلا حتى لو ولد مثلا يريد ان يقلده في لعب

الكرة خلاص - 00:37:26

مجرد تقليد انما يحب ويتابعه ويريد له الخير ويفرح بما يصيبه من الخير. ويريد منه ان يكون اعلى من غيره. كل هذا حب فاسد كل

هذه محبة فاسدة يأثم عليها الانسان - 00:37:46



فالمفروض ان نحب من امرنا الله بحبه. طب كيف يكون ذلك بان نطلب اسباب ذلك يعني مثلاً احنا ربنا سبحانه وتعالى امرنا ان نحب النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان نبحث عن الاسباب التي تحببنا تحببنا فيه. ان نتعلم خصاله وان - [00:38:01](#)

نتبع سنته وهكذا طيب رقم اربعناشر هل حصول العبد على صحبة صالحة يعد من الارادة الشرعية ام ارادة الكونية يبدو ان هذه المسألة يعني اشكلت عليكن كثيراً شوفي لو انت قمت بصلاة الظهر. لو انت صليت صلاة الظهر اصبح عندك الان يعني اتحقق فيه الارادتان - [00:38:17](#)

الارادة الشرعية والكونية. الارادة الكونية لان الله شاء ذلك فوقع منك. والارادة الشرعية لانك قمت بما امرك الله به باختصار الطاعة حصول الطاعة يتحقق فيه الارادة الشرعية والكونية. ما دام حصلت. تمام - [00:38:44](#)

هذا باختصار فحصول العبد على صحبة صالحة يعني ان العبد يكون له صحبة صالحة هذا شيء من فضل الله تبارك وتعالى عليه وهو شيء شاءه الله وقدره وهو كذلك يحبه الله. ففيه ارادة شرعية وارادة كونية. كلاهما - [00:39:04](#)

طيب حد بيستفسر عن معنى اقرار المشركين بان الله خالقهم ويدبروا امرهم ورازقهم اليس هذا معنى توحيد الربوبية؟ لأ. لان توحيد الربوبية لا ينحصر فقط في ذلك هم يقولون بشيء من توحيد الربوبية. بشيء منه لكن لا يقولون به. لان الاقرار بان الله هو الرب لن يتم الا بالاقرار بان - [00:39:20](#)

الله وحده آ الله بمعنى ان القول المشهور ان المشركين كانوا يقولون بتوحيد الربوبية ليس ليس منضبطا الصواب ان نقول ما ذكره الله. يقولون بان الله خالقهم ومدير امرهم ورازقهم فقط. لماذا - [00:39:43](#)

لان الاقرار بتوحيد الربوبية اللي هو ان الله الرب سبحانه وتعالى لن يتم والعبد مشرك بالله وانما علامة صدق العبد في اقراره بان الله وحده من خلق ورزق ودبر يقتضي ان العبد لا يعبد غير الله - [00:40:01](#)

ليس من امن بجزء يصح ان يطلق عليه الايمان بهذا الاصل العظيم كما ان المشركين حتى انفسهم اه يعني اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. يعني المشركون في بعض الامور كانوا يخلصون دينهم ودعاهم لله. فهل بذلك نجعلهم - [00:40:19](#)

يعني كانوا يقولون بتوحيد الالهية او ان الله اله لا ليس كذلك. فهم فقط كانوا يقولون لله ببعض الامور في باب الربوبية يعني ان الله هو الخالق والمدير. لكنهم كانوا لا يصدقون ذلك فكانوا يدعون غير الله. ويعني يعقدون آ رغبتهم ورهبتهم ودعائهم - [00:40:39](#)

لغير الله سبحانه وتعالى طيب السؤال رقم ستاشر رسالة العبودية لابن تيمية في سؤال نبي الله موسى عليه السلام لادم عليه السلام هل كان نبي الله موسى يظن ان ادم هو الذي خرج من الجنة بارادته فاحتج ادم ان هذا كان بقدر الله؟ لا هو هو يعني - [00:40:59](#)

اجتهاد خطأ من نبي الله موسى عليه السلام الانبياء يمكن ان يقع منهم خطأ ويمكن ان يبين الله سبحانه وتعالى لهم ذلك. كما كما حصل من ادم وحواء آ ادم مثلاً ربنا قال وعصى ادم ربه فغوى. وكذلك موسى عليه السلام لما قتل الرجل. قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. وابراهيم عليه - [00:41:18](#)

السلام قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. وابراهيم عليه السلام ايضا آ يعني اراد ان يستغفر لوالده. والله سبحانه وتعالى نهاه ونهانا ان نتبع ابراهيم عليه السلام في ذلك - [00:41:40](#)

قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم الى ان قال الا قول ابراهيم لابيه لا استغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء. فالله نهانا ان نقتدي بابراهيم في استغفاره - [00:41:54](#)

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لعنه ابي طالب اه فهذا امر عادي. امر عادي ان يقع من من نبي كريم يعني خطأ في الاجتهاد. والله سبحانه وتعالى يصوب له هذا الخطأ. كما ان نوحا عليه السلام اراد ان - [00:42:04](#)

تغفر لابنه. والله سبحانه وتعالى قال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم. فاستغفر نوح عليه السلام ربه تبارك وتعالى آ موسى عليه السلام فيما حاج فيه ادم لم يكن مصيبا وانما ادم هو الذي حاج موسى - [00:42:19](#)

آ طيب يعني باختصار المصيبة التي حدثت بسبب اكل ادم من الشجرة اه لا يلام عليها ولا يعاتب عليها وانما يعاتب على فعله. وهو قد تاب من فعله عليه السلام - [00:42:38](#)

والله سبحانه وتعالى تاب عليه. فلماذا اه يعني اه يلومه او يعاتبه موسى عليه السلام؟ النبي صلى الله عليه وسلم وضع هنا ان ادم هو الذي حاج موسى. يعني هو الذي كان على الحق في الامر - [00:42:56](#)

كما جاء في الحديث قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى يعني هو الذي غلبه في الحجة طيب اه حد بيقول ركزت شيخنا على موضوع لفظ الحقيقة جدا هل يعني لا يجوز ان يستخدم الانسان هذا اللفظ؟ وان لم يرد في القرآن والسنة فهل يعني انه لفظ مخالف ام لم - [00:43:11](#)

يكن فيه ما يخل بالشريعة عادي يعني هو اللفظ يعني اللفظ من ناحية لسان العرب يعني البحث الذي عندي انه لا يصح ان يطلق فيما يطلقه الناس عليه ماضي؟ يقولون الحقيقة والكذب لا. هو الحق الصدق والكذب او الحق والباطل. تمام - [00:43:30](#)

لكن يعني في كلام الناس عادي يعني انت اذا اردت ان تستعمليه في كلام الناس ما في مشكلة يعني. لكن انا احب الا يستعمل هذا اللفظ في الشرع لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى شفي هذه قاعدة تعلميها يعني - [00:43:48](#)

كله معنى شرعي لابد ان تجدي اللفظ الشرعي الذي يدل عليه وكل من خرج عن هذه الالفاظ لابد ان يقع في اشكالات. فلماذا؟ يعني لماذا نحن نقول لفظ الالتزام؟ ولا نقول لفظ الاستقامة - [00:44:01](#)

لماذا نقول لفظ مثلا العقيدة ولا نقول لفظ الايمان؟ لماذا مثلا نقول آآ لفظ آآ فلان يعشق الله ولا نقول هو شديد الحب لله. لماذا ما هو الفائدة ان احنا نغير هذه الالفاظ؟ فضلا عن انه يجب ان نتبع الحق بمعناه ولفظه كذلك - [00:44:17](#)

فاذا كان هذا اللفظ يعني لم يأتي فكيف نكثر نحن من استعماله؟ يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن فلماذا نقول نحن - [00:44:37](#)

البر كذا. طب ربنا لم يقل ذلك. فلماذا نقول نحن كذا؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل مثلا حقيقة القوة هو ان تملك نفسك عند الغضب. او حقيقة الغيبة هي كذا او حقيقة المفلس هو كذا. لم يقل هذا - [00:44:49](#)

وانما قال المفلس او الغيبة او البهتان او كذا يعني آآ ذكر الالفاظ وذكر معانيها. فانا لا احب ان استعمالها لكن انت لو بتستعمليه في كلامك العادي مع مع والدتك مع اختك مع لا بأس يعني. لكن انا لا احب ان ان يعبر بلفظ غير شرعي عن معنى شرعي - [00:45:05](#)

اه حد بيقول الا يعتبر من العرف القولي؟ يعني مثلا اهل الصوفية متعارف عندهم ان لفظ الحقيقة يدل على الاصل في الشيء وتعريفه الصحيح. فله عندهم معنى محدد يتبادر وللذهن بمجرد آآ قول اللفظ حتى لو قال ده تكلمة سؤال الاخت - [00:45:24](#)

حتى لو كان في اصل اللغة معناه غير دقيق ارجو ان تكون وصلت فكرته. طبعا فكرتك وصلت وهي فكرة جيدة من حيث السؤال. يعني انت احسنت ان تعبري عن السؤال. لكن هذا غلط - [00:45:39](#)

لماذا؟ لان هؤلاء الصوفية ليسوا على دين غير دين الاسلام. المفروض انهم يعني آآ محكومون بدين الاسلام. ليس عندهم دين جديد ليس لهم ان ي اخترعوا الفاظا او عبادات. ليس لشخص منهم ان يقول انا اتعبد الى الله بالصمت. او اتعبد الى الله بالحزن او اتعبد الى الله باي شيء لم - [00:45:49](#)

يشرعه الله. وليس لهم كذلك ان يعبروا بلفظ لم يذكره الله عن عبادة ذكرها الله بلفظها فدي فكرة هي مش بالمزاج هي. يعني ما ينفعش واحد يقول والله انا يعني لا مشاحة في الاصطلاح لا. اذا كان الله تبارك وتعالى ذكر امرا وسماه - [00:46:09](#)

اسم فلماذا نحن نغير اسمه يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى مثلا او اضرب لك مثال آآ لفظ المعرفة او العلم الله سبحانه وتعالى في القرآن من اوله لاخره والسنة جميعها يذكر فيها دائما العلم بالله - [00:46:26](#)

لماذا نحن نترك هذا اللفظ ونأتي بلفظ المعرفة بالله؟ لماذا؟ ده السؤال لماذا؟ لن تجدي جوابا مجرد مخالفة ان يأتي مثلا لفظ العبادة يعني آآ يتركه بعض الناس ويأتون بلفظ الخدمة. يقولون خدمة سيدي ايه خدمة سيدي هذه - [00:46:43](#)

يشبهون عبادة العبد لربه بخدمة الخادم لسيده. طب لماذا نقول خدمة سيده لماذا؟ انا اريد ان افهم ما هي الشهوة عند الانسان ان يتقعر في الكلام ويغير هذه الالفاظ. ربنا سبحانه وتعالى قال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. خلاص؟ آآ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:47:01](#)

فسمها عبادة سماها طاعة سماها ايمانا سماها برا سماها عملا صالحا. فلماذا نحن نترك هذه الاسماء ونأتي لفظ الخدمة مثلا لا ادري لا ادري ما الذي يجعل الناس يحبون هذا؟ انا استغرب بالعكس الاصل المحكم ان نعبر عن كل لفظ عن كل معنى شرعي - [00:47:21](#) الشرعي المناسب. عندنا لفظ الايمان التقوى الاسلام الهدى الاستقامة. ما ما اجمل هذه الاسماء. لا اشكال فيها البتة. انما بقى نأتي للالفاظ المحدثه لفظ العشق لفظ الحقيقة لفظ الكشف. الفاظ غريبة جدا - [00:47:41](#)

ولابد ان تفهمي ان كل لفظ من هذه الالفاظ لابد ان يحمل دلالات ليست شرعية ولا يمكن ان يكون ابرك وانفع واصح من اللفظ الشرعي. هذا لا يكون ابدا تمام - [00:47:59](#) فسؤال الاخت الكريمة ان هذا العرف هذا العرف من اين اتوا به؟ وهؤلاء الصوفية هل هم مثلا جنس مخالف لعامة الناس؟ ولهم دينهم الخاص؟ لا هم محكومون ايضا بالكتاب والسنة. بل النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير بعض الاسماء. لما الصحابة كانوا يسمون العشاء العتمة - [00:48:12](#)

نهاهم عن ذلك. وكذلك في القرآن لا تقولوا راعينا وقولوا انظرونا. فالالفاظ لها دلالتها وله قوتها في الشرع. فازاي الانسان يتهاون فيها آآ ويقول انا يعني اتصرف فيها كما اشاء. لا انا لا احب ذلك. ولا اراه صحيحا. بالعكس اري ان هو يعني يفتح باب الجدل - [00:48:31](#) وباب الاشكالات وانما اتباع اللفظ الشرعي هو الحق. طيب سؤال اخر السؤال رقم ثمانية عشر الله سبحانه وتعالى عندما يخلق العبد يعلم مسبقا انه سيكون مؤمنا تقيا متبعا لوداه. او ان يكون كافرا ام ان الله عندما يخلق عبده وهو هو من يجعل منه مؤمنا - [00:48:51](#)

ام كافرا؟ لأ الله سبحانه وتعالى عالم بكل شيء وكاتب كل شيء وهو الذي قدره وخلقه. فهذا السؤال يعني يعني كما قلت لكن يعني هذه الاسئلة والاشكالات لم تكن لترد على قلب المسلم يعني الا نادرا. لماذا - [00:49:09](#) لان المسلم يعلم ان ربه بكل شيء عليم وان ربه الذي خلقه اعلم به واعلم بما سيفعل السؤال يعني عجيب شوية من جهة الله سبحانه وتعالى عندما يخلق العبد يعلم مسبقا انه سيكون مؤمنا تقيا. تمام - [00:49:27](#) آآ او ان يكون او آآ ام ان الله عندما يخلق عبده هو من يجعل منه مؤمنا وتقي. كلمة يجعل دي كلمة مشكلة يعني ايه يجعل؟ هل الله سبحانه وتعالى - [00:49:44](#)

يجبره لأ لا يجبره الله سبحانه وتعالى لا يجبر احدا وكل انسان يفعل الطاعة والمعصية بارادته بل الله سبحانه وتعالى كثيرا في القرآن ما يبين هذا. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:49:54](#) تمام الله سبحانه وتعالى علم ما الذي سيفعله العبد لكن العبد يفعل ذلك بمشيئته وقدرته وارادته ولا تخرج مشيئة العبد عن مشيئة الله يعني وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فالجمع بين الشرع والقدر هذا اصل من اعظم الاصول - [00:50:12](#) فمثلا انا احاول ان اجيب بشكل اخر. احيانا مثلا تسأل الاخت الكريمة هل طاعة العبد من الله ام من العبد وهل معصية العبد من الله ام من العبد؟ باختصار هي من الله علما - [00:50:31](#)

وكتابة ومشينة وخلقاً ومن العبد فعلا. العبد هو الذي فعل بارادته وقدرته ومشينته. ولكن الله خالق فعله. وهذا امر عادي يعني كما ان الانسان بالضبط في اموره العادية في مأكله ومشربه وزواجه وآآ مسكنه فانه في كل ذلك يقوم بالاسباب وهو يعلم ان الله مقدر ما الذي سيفعله - [00:50:47](#)

وكذلك في طاعته ومعصيته. يعلم ان الله قدر عليه ومع ذلك هو يفعل باختياره طيب آآ نفس الشيء آآ حد يقول الشيخ له اعتراض على لفظ الحقيقة آآ مع ان الله قال اولئك هم المؤمنون حقا. لفظ الحق غير لفظ الحقيقة - [00:51:11](#) وانا اجبت على هذا السؤال قبل ذلك طيب هل الحلول يعني اريد منكن الا تتقن مع هذه الامور كثيرا. هذه امور عارضة. يعني لا نجعل هذا اصلا وكل ما تكلم انسان بلفظ - [00:51:32](#)

الحقيقة نقعد نتعقب عليه هذه فائدة جانبية يعني لا اريد منك ان تعظمي الامر اليسير يعني هذه فكرة اردت ان الفت نظرك اليها فانت بقى مش اول ما تشوفي شيخ او اي حد بيتكلم تعلقي عليه ما لهاش ما لهاش فايده اوي يعني. انما هذه فائدة جانبية ان لفظ الحقيقة

هو في لسان العرب كما ذكرت لك معناه قبل ذلك. هو ما يحق على الانسان ان يحميه. كما يقولون فلان حامى الحقيقة تمام آ صار يستعمل بعد ذلك بمعنى تعريف الشيء او الشيء نفسه او الشيء حقه. تمام؟ ممن نشروا هذا هم الصوفية. يقولون حقيقة - 00:52:04 حبي في الله حقيقة الخوف حقيقة الورع. وهذا لم يكن ابدا لا في القرآن ولا في السنة. ليس هناك لفظ لفظ واحد في القرآن او السنة فيه حقيقة البر حقيقة التقوى حقيقة العلم حقيقة الايمان ابدا. النبي صلى الله عليه وسلم عرف عشرات الاشياء. سئل عن الايمان - 00:52:22

الاسلام والاحسان. وسئل اي العمل افضل؟ وتكلم عن معنى المفلس ومعنى الغيبة ومعنى البهتان ومعنى القوي ولم يذكر قط حقيقة القوي حقيقة التقوى حقيقة البر. فلماذا نحن نذكرها؟ بس هذا السؤال يعني انا بالعكس انا اقول للشخص الذي هو مولع باختراق - 00:52:42

الفاظ او باتباع خطباء او ائمة او وعاظ في هذه الالفاظ انا اقول له لابد ان تنتبه لامرك يعني الانسان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وليس فقط في المعاني وانما كذلك في الالفاظ. تمام؟ هل الحلول سؤال رقم عشرين؟ هل الحلول - 00:53:02 والاتحاد بمعنى واحد لا ليس بمعنى واحد. الحلول هم يزعمون ان الله حل في شخص او في شيء تمام آ ووحدة الوجود لا وحدة الوجود معناها ان كل ما في الكون هو الله. يعني ليس ثم الا الله - 00:53:20 يعني عندهم مثلا ان الكتاب هذا هو الله. والشجرة الله. تعالى الله عما يقولون. فالحلول معناها ان الله حل كما تقول النصارى ان الله حل في عيسى تمام؟ انما الوحدة لا الوحدة عندهم ما فيش فرق بين بين الله والعبد - 00:53:38 هو هو كل ما في الكون هو الله طيب قالت وان كان لا فما الذي ضل فيه غلاة الصوفية بالضبط؟ هو غلاة الصوفية ضلوا في هذا ان هم يزعمون ان الكون كله الله لا يفرقون بين الله والعبد او - 00:53:53

مخلوقات او ان الله حل في بعض الاشياء وهذا طيب السؤال رقم واحد وعشرين اه في كتاب رسالة العبودية للامام ابن تيمية رحمه الله اه ذكر ان سيدنا موسى عليه السلام سأل ادم عليه اه سأل ادم عليه السلام وحج ادم موسى - 00:54:08 اه بان قال له فهل وجدت ذلك مكتوبا علي قبل ان اخلق؟ سؤالي هل ايضا عدم اكتمال رسائل النبيين موسى عليه السلام وعيسى مكتوب عليهم وارشاد اه فضلا للآيات مش مش فاهم السؤال يعني - 00:54:31

يعني مش فاهم السؤال هل هي تقصد آ ان ما قدره الله من اتباع موسى وعيسى آ هو مقدر عليهم مش فاهم السؤال بصراحة آ يعني هي تقصد طبعاً كل شيء قدره الله سبحانه وتعالى يعني مش فاهم ايه السؤال. يعني ممكن هي - 00:54:48

لو معنا ممكن تكتب على اليوتيوب السؤال آ آ حد ببسأل رقم اثنين وعشرين ما معنى آ قولي سبب موجب سبب موجب يعني آ احاول افهمك. احنا عندنا الاسباب ليست موجبة. مثلا ممكن رجل يكون عنده قدرة على الانجاب. هذا الرجل - 00:55:10 له السبب للانجاب. لكن لكن هل مجرد كونه عنده سبب للانجاب يوجب ان ينجب؟ لا لان ممكن تكون زوجته عقيمة. عقيماً. تمام السبب الموجب معناه انه وحده سيحدث الاثر تمام؟ واحدة ومسلماً احنا عندنا عود كبريت. عود الكبريت المفروض بيولع صح؟ يعني بيعمل نار. لكن اذا لم يجد اه مثلا اللي احنا بنسميها - 00:55:32

اذا لم يجد شيئاً قابلاً للاشتعال فلن يشتعل. فهمنا؟ فالسبب الموجب معناه ان مجرد وجود السبب يحصل به الاثر يحصل به الاثر طيب سؤال كيف نحافظ على ما اكتسبناه من علم من شرح هذا الكتاب هو آ ده سؤال عظيم جداً. بصراحة انا كان نفسي حد يسأل السؤال ده - 00:55:58

المحافظة هو بالترار وبتثوير هذه الاسئلة ونشرها بين الناس. وانا اضرب لك مثال انا عن نفسي لا يمكن اتعلم معلومة او معنى او الجمع بين اية واية او جمع بين اية وحديث او سنة من السنن الا واخترع المناسبات لتحديث الناس بها - 00:56:21 يعني في نفس اليوم في نفس اليوم. يعني مثلاً قبل اول امبارح كنت اودع بعض اصدقائي صديق عزيز يعني آ يعني جاءني قضى معي اسبوعاً وكل جلسة معه انا مثلاً كنت اقبله في اليوم مثلاً نبقي مع بعض ست ساعات. نتدارس. لازم كل انا يكون قبلها مثلاً في

كل جلسة معه لابد ان تكون في الامور التي تدارستها هذا احياء للسنن. وفيه كذلك تثبيت للعلم وفيه نشر للسنن فانا عن نفسي بعمل كده. فانت لابد ان تكتبي هذه الفوائد بالذات الفوائد النفيسة - 00:57:03

لما تحس فعلا ان في فائدة مهمة حاولي انك انت تختصريها وتكتبها تكتبينها امامك. وتحديثي بها آآ من يجلس معك. وانت اللي انت اللي تبادري ما تستنيش ان هم يفتحوا موضوع لأ لازم تتعودي انك انت تقودي الجلسات - 00:57:19

في الخير سؤال ما سؤال في الفرق؟ آآ حد يقول آآ حضرتك اثناء الشرح الشرح الشباب يذكرون اسماء لفرق لم استوعبها فالذي فهمته لان حضرتك تكلمت فيه بوفرة وكان كلام الامام منصب عليهم في هذا الكتاب هم الجابرية وغلاة الصوفية والقادرية والمعتزلة فيا ريت بعد اذن حضرتك تبين لنا الفرق - 00:57:35

يعني اه هذا السؤال يعني اظن سابق لاوانه هو ده السؤال رقم ثلاثة وعشرين. سابق لاوانه لماذا لان ليس المراد منك الان ان تعلمي الكلام عن الفرق. او المقالات وانما المراد آآ انك آآ تتعلمين السنة. ولكن - 00:57:58

لان هذا الكتاب يعني ادخل فيه ابن تيمية الكلام عن هذه الفرق انا ما كنت احب ان اتكلم عن الفرق. يعني انا لا احب ان ابادر المسلم او المسلمة في بداية الدراسة بالكلام عن الفرق باختصار الفرق - 00:58:15

انا عملت منشور عن الفرق بين المقالة والفرقة والجماعة وهكذا. فباختصار الفرقة آآ هم الذين اختلفوا في مسائل كبرى في دين الاسلام او في اي دين. مثلا النصارى عندهم الكاثوليك والبروتستانت والارسوزوكس - 00:58:29

وفي عندنا مثلا في الاسلام عندنا فرقة الرافضة المعتزلة وهكذا الخوارج هذه فرق فاحنا لسنا بصدد الكلام عن الفرق هنا حتى ابين لك كل هذه الفرق. لا. وانما نحن تكلمنا عن الفرق التي جاء ذكرها فقط - 00:58:47

والجبرية هذه مقالة وليست فرقة. يعني الجبر هو مقالة. هو زعمهم ان الانسان مجبر وآآ كذلك الصوفية هم درجات في منهم من هم قرييون جدا من اهل السنة وعندهم سنة كثيرة. ومنهم من هم يعني عندهم غلو كبير. والقدرية كذلك القدر المقالة القدر هي مقالة - 00:59:06

المعتزل بقى هي اللي فرقة. فان شاء الله في في منشور ممكن الاخت المشرفة الكريمة تضع هذا المنشور. تكلمت فيه عن معنى المقالة والفرقة والجمع والفرق بينهما اللي هو الدين - 00:59:28

الملة والفرقة والمقالة والمذهب الفقهي والجماعة. الفرق بين هذه الامور لانها بعض الناس بيتلخبط فيها طيب آآ سؤال اخر آآ انا ذكرت سوف تشرح قول رابعة فالاشكال في انها استعملت الفاظا غير شرعية ام انها تمت البلاء والعذاب - 00:59:42

والله انا مش مستحضر القول دلوقتي اللي هي مم لأ لقول اللي هي قالت ان كنت اه ان كنت احبك ان كنت احبك ان كنت اعبدك طمعا في جنتك فاحرمني من الجنة تقريبا هذا هو القول. وان كنت اعبدك خوفا من نارك فادخلني النار - 01:00:00

وان كنت اعبدك محبة لك آآ فهذه العبادة او نحو ذلك يعني. هي الاخت الكريمة كانها فاهمة كانها تظن ان المشكلة فقط في هذه الالفاظ لا ليس صحيحا المشكلة ان هذا انحراف. يعني بغض النظر هل ثبت هذا القول عن رابعة ام لا - 01:00:19

لكن آآ هذا الاصل لم تأخذه من الوحي. لان الله سبحانه وتعالى لا يريد منا ان نعبد حبا فقط. نحن نعبد الله تبارك وتعالى شكرا لنعمته. ونعبد محبة له وخوفا من ناره. وطمعا في جنته - 01:00:39

تمام؟ ادعوا ربكم تضرعا وخفوة آآ خفية كانوا يدعوننا رغبا ورهبا فبالتالي نحن نعبد الله تبارك وتعالى ليس فقط على وجه المحبة. فالانحراف عندها ان ثبت عنها هذا القول انها جعلت - 01:00:57

هذا على باب واحد وهو حب الله وليس كذلك بل المؤمن يعبد الله تبارك وتعالى حبا له وخوفا منه وتعظيما له وشكرا له وطمعا في آآ في في جنته وفي رضاه - 01:01:13

تمام وهذا اصل موجود كثير عند الصوفية في اختراع اما الفاظ واما عبادات واما يعني عندهم يعني شطحات غريبة بصراحة يعني. والسبب وفي ذلك انهم لم يتزلعوا من الوحي. وهذا هو السبب اصلا لان اعتني آآ بث الوحي في الناس القرآن والحديث لعلمي -



بان ابواب الضلال انفتحت على الناس بسبب اعراضهم عن هذا الحق المبين. هو آآ اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم اه السؤال رقم خمسة وعشرين - [01:01:49](#)

نعم اه كيف نعرف ممن يتحدثون البنا انهم على ضلال او ينتمون الى فرق ضالة مع طلاقة لسانهم ونحن ولحن قولهم؟ لقد رأيت بعض النساء يذهب يذهب ابونا المفروض يذهبن الى الحسين وينشدون ويغرطون ويكون بكاء شديداً آآ ويتنافسون في الوصول الى سور المقام ويرفعوا ايديهم بشكل مريب. فمن آآ فمن هؤلاء - [01:02:04](#)

وهل وهل لا يجوز الحكم عليهن بالفعل ويجب النظر الى القول والقصد من فعلهم؟ لأ. هذا الفعل هذا ما يفعلونه يعني هو اما شرك واما بدعة انهم يذهبون الى الاضرحة ويطوفون حولها ويدعونهم من دون الله فهذا منه شرك ومنه بدعة - [01:02:25](#)

فهذا الفعل شرك لكن لا نحكم عليهم بالكفر لان كثيرا منهم يعني عندها جهل. فواجبك انت انت يعني تقومين بدعوتها الى الاسلام التوحيد والى اخلاص الدين لله. ولا تحكمي عليها بالكفر - [01:02:44](#)

آآ حتى لو كانت تقصد من فعلها هي بتقول الاخت آآ يعني ولكن هل يجب ان ننظر الى قولها وفعلها؟ لأ هو يعني الفعل اعتذر حصل عطل في النت مش عارف من اول ايه يعني هل هل السؤال الاخير اللي هو سألته الاخت كيف نعرف ممن يتحدثون البنا انه -

على ضلال هل هذا السؤال انا يعني هل كان البث يعمل وانا اقرأه واجيب عنه ام لا لا ادري المهم الخلاصة الكلام ان ما يفعله الناس عند آآ القبور سواء قبر الحسين او السيدة زينب او اي غير هذه القبور - [01:03:20](#)

كل ما يفعلونه هو من يعني آآ اما من البدعة واما من الشرك انا اقصد يعني ما يفعلونه ممن مما لم يشرعه الله مثل الطواف حول القبور ومثل دعاء آآ اهل القبور كلها او تعمد الدعاء عند هذه القبور ظنا ان الدعاء عند هذه القبور ارجى في القبول. فهذه - [01:03:35](#)

افعال من البدع المحدثه. واجبنا نحن ان نحب لهم الخير وان ندعو لهم بالهداية والا نحكم عليهم بالشرك وان كانت افعالهم بعضها شركا. لا شك. لكن لا نحكم عليهم بهذا الفعل لانهم ربما على جهل او على تأويل او ربما يقلدون آآ - [01:03:55](#)

من يرونه فان كثير من من المنسوبين الى العلم ولهم وظائف رسمية في الدول يفعلون هذه الامور وهم الذين يشجعون الناس عليه والعياذ بالله طيب السؤال الاخير عند هذه الاخت اللي هو السؤال رقم خمسة وعشرين. كيف نوظف هذه المعلومات في واقعنا وننفذ ما يمكن ان آآ وننقذ ما يمكن انقاذ من ضياع فترة الشباب والفتيات؟ هذا سؤال عظيم جدا - [01:04:11](#)

وهذا هو المراد اصلا من هذه الدورات. اول شيء ان نستقيم نحن على هذا الامر. ثانيا ان يكون لنا نشاط دعوي وتعليمي وتربوي واصلاحي. ايا كان ونبدأ وننتهز كل الفرص في - [01:04:34](#)

الناس وتحبيهم في الله. والكلام عن الاستقامة والهدى والايمان والكلام عن العمل الصالح. ونشاركهم ونشجعهم. يعني مثلا من زمان من اول ما بدأت اصلي. وانا يعني اكلم الشباب معي في الجامعة او في النادي او جيرانني او اصحابي. يعني في اي مكان كنت اروح فيه احاول ان ابث هذا الشعور - [01:04:48](#)

شعور ان انا خلاص انا فقت من من الضياع اللي كنت فيه عايز اصلي عايز استقيم آآ نبدأ في الخير آآ مثلا اخلي الشاب يسمع لي قرآن آآ اكلمهم عن تفسير سورة يوسف آآ اخدهم معه مسلا في الاعتكاف آآ اخليه يحفظ معه قرآن. يعني لازم يعني نحاول ان نعمل لهذا الدين قدر الامكان. ولا يكلف الله نفس - [01:05:08](#)

الا وسعها لكن والله الانشطة والمجالات التي يمكنك ان تصلحي بها والله كثيرة جدا اكثر مما تتوقعين اي واحدة تتعرفينا عليها. يعني يكفي هذه المجموعة. يعني لو لم يكن في هذه المجموعة او لو لم يكن لنا من الانشطة الا - [01:05:28](#)

انك تدرسين وتتعليمين ويعني في بينكم في بينكن تبادل للمعلومات والفوائد هذا من اعظم ابواب الدعوة لان يعني يعني انتم حتى انتن بينكن وبين انفسكن يكفي ان يكون بينكن التشجيع والتحفيز والتثبيت. واحدة منكم مثلا عرفت انها تقرأ الكتاب - [01:05:48](#)

ويعني والاخرى تلخصه والاخرى تذكر الفوائد واخرى تضع عليه اسئلة. كل هذه من اعظم ابواب الدعوة الدعوة. ولكن لابد ان نختار

مما نتعلمه ما يناسب الناس. وهذه فائدة مهمة. ليس كل ما تتعلمينه يناسب كل الناس - [01:06:11](#)

يمكن تتعلمينا معلومة ليس وقتها الان. فاختاري مما تتعلمين ما يحتاجه الناس وابدئي بالاقرب اختك الوالدة الوالد ودايما خلي عندك ذكاء. في عرض المعلومة. ولا تكتري عليهم. ممكن تأمني مجلس خفيف مثلا تأتي بالايات والاحاديث ولا - [01:06:29](#)

في مسألة آآ في المسائل الخلافية ولا عندك الامور المحكمة يعني عندك الامور المحكمة الايمان بالله وملائكته وكتبه الرسل واليوم الآخر والايمان بالقدر. شعب الايمان والاسلام والكلام عن الكبائر. هذه امور عظيمة. فلماذا - [01:06:46](#)

هندخل احنا في الاشكالات او الشبهات حد بيقول ما المقصود بكلمة هامة في دعاء الاستخارة اذا هم احدكم؟ هم يعني وقع في قلب الانسان ان يقدم على عمل مثلا واحد داخل جامعة كلية مثلا مختار بين الكلية دي او الكلية دي. عايز يتقدم لخطبة فتاة. فهم يعني حدث نفسه بالامر - [01:07:01](#)

اهم معناه حدث نفسه بالامر. حد بيقولها آآ وهي بتقول هل تعني ان الانسان فكر في فعل شيء مجرد تفكير ولم يتخذ قرار بعد ام انه آآ ان يعمل عزم عليه ونوى ولكن برغم ذلك يريد ان يستخير. لأ يعني هم بمعنى ان هو فعلا حدث نفسه بانه يريد ان - [01:07:24](#)

يفعل واحد مثلا جات له جت له فرصة عمل مثلا في اوروبا مثلا او جا له او خطر بباله ان يتزوج امرأة وسأل عنها فاذا حدث الانسان نفسه بفعل امر يعني خلاص عزم بمعنى ان هو يريد. على فكرة السؤال ده ذكي يعني - [01:07:44](#)

لن يفرق بين مجرد حديث النفس وبين العزم لأ هو المراد اذا هم يعني نوى ان يفعل. فقبل ان يفعل يستخير ربه تبارك وتعالى. آآ سؤال سبعة وعشرين ايضا عن الارادة هل الارادة الشرعية - [01:08:01](#)

تدخل تحت الارادة الكونية او هي جزء منها. باختصار الارادة الشرعية معناها ما شرعه الله واحبه ان نفعله فاذا فعله العبد فهذا حصل فيه الارادة الشرعية والارادة الكونية. لانه ارادة شرعية من جهة ان الله يحبه وارادة كونية من جهة انه - [01:08:14](#)

سؤال قرأت عن ابن عربي الصوفي انه ربما تاب قبل موتي ورجع عن اقواله فهل هناك معلومة مؤكدة؟ والله لا يهمننا ذلك ان هو تاب او لم يتب. هذا لا يهمننا ابدا. نحن لن - [01:08:32](#)

ان نحكم عليه في الآخرة الذي يهمننا ما في كتبه من الضلال والبدع والكفر. والكفر فكتب ابن عربي هي من اعظم الكفر. ومن اعظم الدلالة على الكفر. وكان فتنة للناس والى الان للأسف كثير من الناس يقرأون كتبه وهذه الكتب - [01:08:43](#)

كانت سببا لهم في الضلال والبدع والكفر فاحنا لا فائدة لنا من كونه تاب او لم يتب. احنا الذي يهمننا هنا تراثه الذي آآ تركه للناس. وهذا هو السؤال الصواب. كان المفروض الاخت - [01:08:59](#)

الكريمة تسأل هل تراثه هذا يحذر منه ام لا؟ فكونه تاب او لم يتب هذا لا يفيدنا في شيء. ونحن لن نحكم عليه في الآخرة انه في جنة او في نار. تمام - [01:09:12](#)

طيب سؤال ثمانية وعشرين من فضلك اردت ان اسأل هل المشيئة اعم من الارادة ام الارادة اعم؟ المشيئة هي الارادة الكونية. بمعنى ان المشيئة هي ما قدر الله تبارك وتعالى حدوثه. ما شاء الله كان انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. تمام - [01:09:22](#)

المشيئة هي التي يقال عنها الارادة الكونية. المشيئة لا تنقسم حد بيقول اذا كان لفظ الحقيقة لفظ صوفي فلماذا كان يستخدمه الامام ابن تيمية في كتبه كثيرا؟ انا قلت لك انا ابن تيمية احيانا يتجاوز في هذه الالفاظ ويستعملها - [01:09:43](#)

آآ السؤال رقم ثلاثين آآ عن النقطة التي ذكرتها ان المشركين لا يقرون بتوحيد الربوبية انما يقرون ببعض افراد الربوبية مثل الاحياء وكذا وكذا. فما هي افراد الربوبية الاخرى التي - [01:09:59](#)

لا يقرون بها. نعم هذا سؤال جميل. من افراد الربوبية التي لا يقرون بها ان الله يملك الضر والنفع بمعنى انهم وان كانوا وان كانوا يقولون بالسنتهم احيانا ان الله هو الذي يملك الضر والنفع لكنهم كانوا يدعون - [01:10:10](#)

غير الله وكانوا يرجون الضر والنفع من غير الله. فهذا شرك. وايضا كانوا يذهبون الى المنجمين والكهان. ويظنون ان غير الله يعلم طيب وهذا باطل. فان من اعظم امور الايمان بان الله هو الرب تبارك وتعالى هو ان نؤمن بانه وحده هو الذي يعلم الغيب. ولا يظهر على غيبه احدا - [01:10:27](#)

من ارتضى من رسول. تمام وامور كثيرة جدا جدا اه يكفر بها هؤلاء في توحيد الربوبية. اه منها مثلا حتى نلخص الامر مثلا الضر والنفع كانت تتعلق قلوبهم بغير الله - [01:10:47](#)

وامور اخرى منها آآ مثلا العلم بالغيب. امور العلم. فامور العلم او القدرة كانوا يشركون فيها كثيرا بالله آآ هي بتقول لانني كنت انتظر في الشرح ما هي آآ الافراد الاخرى. لكن وجدت التعليل لهذه المقولة بانهم لا يعتمدون على الله في الدعاء ودفع الضر وجلب النفع وغيرها من الامور - [01:11:02](#)

او ليست هذه الاشياء مثل العبادة مثل الدعاء التوكل وطلب النفي داخلها في توحيد اللوهمية. اصلا في تلازم بين توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية. يعني الفصل بينهم بدعة اصلا. بل الله سبحانه وتعالى يذكر آآ انه الرب سبحانه وتعالى ويذكر هذه الافعال حتى تكون دليلا وحجة - [01:11:21](#)

على ان يكون الدين له وحده وقول السائلة الكريمة ان هذه الاشياء تدخل في توحيد العبادة هذا التقسيم تقسيم لفظي فقط. لكن ليس معنى ذلك انها ليست في توحيد الربوبية. بمعنى - [01:11:41](#)

ما فائدة ان يعتقد الانسان؟ خيلنا نستعمل هذا اللفظ يعني عشان يكون ايسر لك. ما فائدة مثلا ان ان يؤمن الانسان بان ربه هو الذي يملك الضر والنفع. ثم يذهب الى البدوي يقول يا بدوي اطعمني او اجعل زوجتي تنجب. ما معنى ذلك؟ وهل يبقى - [01:11:54](#)  
فله ايمان بان الله وحده على كل شيء قدير او انه يملك الضر والنفع فهت الفكرة؟ فبالتالي لا فصل بين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية اصلا يعني هما بينهما تلازم. كل من كان يؤمن بان الله وحده الرب فينبغي ان يجعل عبادته لله. فاذا لم يجعل عبادته لله فهو مشرك حتى في - [01:12:14](#)

توحيد الربوبية طيب آآ السؤال في الدرس الاول اللي هو نسبة القول الى قائله. في الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. تعودت دائما لما اتحدث عن فضل التوحيد لا يكفر من الذنوب استدلالا بالاية واقول مباشرة قال الله عز وجل عادي ليس هناك مشكلة ليس هناك مشكلة ان تقولي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم لان هذه الاية اصلا - [01:12:37](#)

قد تكون من كلام الله وقد تكون من كلام ابراهيم والله سبحانه وتعالى ذكرها في كتابه. عادي. لكن هناك الفاظ لا يصح ابدأ ان تقولي قال الله وتقولي وتذكرين القول مباشرة - [01:13:00](#)

مثلا قال الله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. يذكرها بعض الناس في الشواهد على ان هؤلاء يعني تطلق على الاناث كما تطلق على الذكور لا لا يصح وانما نقول قال لوط - [01:13:13](#)

واضح اه مثلا قال الله عز وجل فبعزتكم لآغوينهم اجمعين. لآ الله سبحانه وتعالى لم يقل ذلك هذا قول ابليس وان كان هذا القول ذكره الله في كتابه تبارك وتعالى. فاحيانا تكون الاية يمكن ان يقال فيها قال الله ابتداء واحيانا الاصح ان - [01:13:26](#)

ينسب الى قائله طيب حد بيقول اريد آآ توضيح الاسلام العام والاسلام الخاص وكيف يستدل الامام بكلام عبدالقادر وهو من الصوفية وكيف يحكم عليه الامام. طيب ده ثلاث اسئلة مش سؤال واحد - [01:13:44](#)

الاسلام العام الاسلام العام هو دين يعني الاسلام العام اما تقصدين به الاسلام العام الذي لا يخرج عنه انسان وله اسلم من في السماوات بمعنى الاستسلام وانهم جميعا عباد لله يعني تحت ملك الله تبارك وتعالى - [01:13:59](#)

وتحت تدبيره. فكل الخلق بهذا المعنى مسلمون لله. لكن الاسلام لله طوعا الاسلام لله طبعاً هو اخلاص الدين لله واتباع امره واتباع امر رسله واحيانا يراد بالاسلام العام هو دين الانبياء جميعا. والاسلام الخاص هو رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا يستدل ابن تيمية بكلام عبدالقادر؟ لان ابن تيمية ذكي - [01:14:15](#)

ينظر الصوفية فيريد ان يحتج عليهم بكلام من هو مرضي عنهم. مرضي مرضي عندهم. آآ من هو مرضي عندهم حتى يكون كان سببا في دعوتهم الى الخير. فكأنه يقول لهم - [01:14:39](#)

الستم تحبون عبدالقادر؟ عبدالقادر قال كذا. فلماذا لا تتبعونه في كذا؟ فانما يمدح ابن تيمية عبدالقادر وغيره بما معهم من السنة فاذا كانوا على عندهم شيء من السنة مدحوا بقدر ذلك. وهذا من انصاف ابن تيمية. فهو من جهة يشجع اتباعه على اتباع الحق الذي عنده

ومن جهة ينصفه بذلك تمام؟ انما كلمة كيف يحكم عليه فالحكم يكون عاما وخاصا. فيحكم عليه الحكم العام انه يعني حكم العام انه من الصوفية له ما اصاب فيه وله ما اخطأ فيه. لكن كل امر من هذه الامور يحكم عليه بحسبه. فربما كان حقا وربما - 01:15:16  
كان باطلا وعبد القادر وغيره انما توزن اقوالهم وافعالهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فما وافقوا فيه السنة يمدح عليه لانه فيه السنة والمشكلة عند المبتدع انهم يتبعون ائمتهم اعظم مما يتبعون السنن. وحتى لو كان بعضهم يقرأ مثلا البخاري احيانا يقرأه من باب التبرك. وليس من باب - 01:15:37

بانه يطلب منه الهداية والاستقامة عليه اه حد بيقول ممكن شرح مختصر لمعنى شهود القدر؟ حاضر. شهود القدر معناه انهم يقولون ان العبد يشهد القدر بمعنى انه يؤمن ان كل ما يحصل في الكون انما هو بتقدير الله - 01:15:59  
تمام؟ فيجعلون ذلك حجة في آآ التسوية بين المعصية والطاعة بمعنى ان الجميع حصل بقدر الله. فمثلا لو رأيت شخصا يصلي ورأيت شخصا يسرق فكلاهما مطيع للقدر فلا فرق بينهما. لان الله قدر على هذا الصلاة وقدر على هذا السرقة. وهذا قول باطل - 01:16:18  
وانما الصواب ان نؤمن بقدر الله ونؤمن بشرع الله. فالله سبحانه وتعالى وان كان وان كان خلق الجميع لكنه لم يسوي بين المؤمنين كافر بين المجرم والمسلم لم يجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ولم يجعل المتقين كالفجار. فشهود القدر باختصار معناه - 01:16:42

عندهم اننا نشهد ان كل ما في الكون حصل بقدر الله فنسوي بينه. هذا باطل. لانه وان كان كله بقدر لله الا ان الله يحب الطاعة ويبغض المعصية. ويحب المؤمن ويبغض الكافر وهكذا - 01:17:02

السؤال اربعة وثلاثين ذكر الامام رحمه الله مسألة كراهة سؤال الناس لحاجة ما. اليس الناس لخدمة الناس وان الامر اخذ بالاسباب؟ ام ان المقصود هو عدم القلب بالناس لأ ابن تيمية لا يعني في فرق بين ان تقدمي انت خدمة للناس وبين ان تسأل الناس -

01:17:21

ما عندهم فرق كبير. يعني انت اتيت بحجة آآ هذه الحجة اجنبية عن هذا الامر في فرق مثلا بين ان الله امر العبد بان يتصدق. تمام ونهاه ان يزجر السائل - 01:17:39

وفي نفس الوقت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسألوا الناس شيئا هذا امر وهذا امر. كما اني مثلا اطلب من من الشخص الا يظلم واطلب من المظلوم ان يعفو عن الظالم. هذا شيء وهذا شيء. هل طلبي من الظالم الا يظلم - 01:17:55

هو معناه ان انا انهي الشخص عن ان يعفو عنه او العكس. هل آآ كوني اطلب من الشخص ان يعفو عن ظالمة اني اجراً ظالمة ان يظلمه؟ لا هذا شيء وهذا شيء. واضح كده؟ زي انت بالضبط كده ما يكون عندك ولدان - 01:18:14

واحد منهم شتم الاخر فانت تذهبي لمن شتم تقولين لا تشتم اخاك وللآخر المشتوم تقولين سامح اخاك او اعفو عنه. هذا شيء وهذا شيء والله سبحانه وتعالى حينما امرنا بالصدقة وبخدمة الناس والسعي في مصالحهم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفع. هذا شيء. لكن النبي - 01:18:31

صلى الله عليه وسلم ايضا نهانا ان نسأل الناس شيئا. فالانسان مأمور بالتعفف ومأمور بالتصدق على الناس لأ ليس المراد فقط تعلق القلب لأ حتى بالفعل ان الانسان لا يسأل الناس شيئا. هذا هو الاصل وان سؤال الناس الاصل فيه الكراهة الا عند الحاجة - 01:18:54  
وعلى قدر الحاجة والاشرف للانسان ان لا يعني الا يحوج نفسه الى الناس الا عند الضرورة وعند الحاجة. وان يختار من يسأله. يعني حتى من اخواني اذا ومنهم خدمة يختار ذلك بعناية. لكن كثير من الناس يتهاون في هذا الامر فيسأل الناس كل شيء - 01:19:12  
يعني يسأل الناس ويريد من الناس ان يعيشوا على مصالحه وتحقيق حاجاته. بل اعرف من من يقترض من الناس اموالا يعني يفعل اشياء هي من الرفاهية مجرد الرفاهية. الاصل في سؤال الناس هو الكراهة - 01:19:31

الا عند الحاجة وعلى قدر الحاجة. الا اذا كنت تسألين حقوقك الانسان يسأل عن حقه يجوز له ذلك. لكن نحن نتكلم عن ان يأخذ الانسان اموال الناس او ان يسألهم ان يعينوه على شيء. الاصل في ذلك ان يكون على قدر - 01:19:47

الحاجة والاصل فيه كذلك انه مكروه الا يعني في امور خاصة طيب آآ سؤال يعني تقريبا عندنا خمس اسئلة في سؤال واحد سؤال خمسة وثلاثين سؤال بالمسار الخاص بكتاب العبودية. كيف اياك نستعين هو الايمان بالقدر - [01:20:02](#)

اتعلمت الاستعانة من عبادات القلب وهي من العبادة الاستعانة كلمة اياك نستعين معناها اني اني وان كنت اعبدك وحدك لكن الذي يعينني على عبادتك هو انت. هذا ايمان بالقدر بلا شك ان - [01:20:20](#)

العبد يعلم انه لا حول ولا قوة الا بالله لا يقوى على طاعة الله الا بالله. ولا يترك معصية الله الا بالله. فهذا من اعظم الايمان بالقدر. اياك نعبد واياك نستعين. معناها اننا لا - [01:20:34](#)

الا بك. يعني لا نقدر على الهدى والايمان والتقوى والعمل الصالح الا بتقدير بقدرتك وباعانتك. فهذا معنى الايمان بالقدر. نعم. فهذه الاية فيها اخلاص الدين لله وفيها الايمان بالقدر مسل بالضبط احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. هذه جامعة للايمان بالقدر وجامعة لاخلص الدين لله ايضا - [01:20:48](#)

لان الاستعانة بالله تدل على ان العبد يعلم وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعينه. وان كان هو نفسه ياخذ بالسبب ففيها آآ الاستعانة بالله وفيها كذلك الفعل من العبد - [01:21:14](#)

طيب آآ هي بتقول في السؤال الثاني حصل لي لبس ما هو مقصد الشيخ انهم لم يؤمنوا بتوحيد الربوبية؟ يعني اقصد انهم لم يتم ايمانهم بهذا التوحيد وانما عندهم جزء منه وانهم اشركوا بالله. لماذا؟ لان من كل من امن بان الله هو الذي خلق ورزق ودبر الامر وهو الذي يملك الضر والنفع. يجب - [01:21:28](#)

الا يسأل الا الله ويجب ان يستعين بالله ويجب ان يفرد الله بالعبادة. فاذا لم يفعلوا ذلك فهم مشركون في هذا وفي هذا طيب اه سؤال اخر اما توحيد الالهية فهو افراده بالعبادة. اه ده هي لأ كانها عاملها نقاط يعني - [01:21:48](#)

انا اجبت عن هذا السؤال قبل ذلك كثيرا. طيب السؤال رقم ستة وثلاثين شهود القدر مقال مختلف عن وحدة الوجود. فهل صاحب المقاليتين هو ابن عربي هو وغيره. يعني ابن عربي ليس وحده في هذه المقالات الباطلة - [01:22:07](#)

اللي هي شهود القدر ووحدة الوجود. هذه مقالة وهذه مقالة وهي من مقالات غلاة الصوفية سؤال كيف افرق بين الصوفية من اهل الحديث ومن اهل السنة؟ هو عموما الصوفية الصوفية يعني هذا مذهب في التعبد او السلوك ما يسمونه بالسلوك. يعني هو قصده اي تسمية لا احبها. وانما هي الاستقامة او الهدى او الايمان - [01:22:20](#)

او التقوى او البر او الطاعة هذه الالفاظ الشرعية عليها نور هي بتقول كيف افرق بين الصوفية من اهل الحديث؟ هو الصوفية هم الصوفية. ولكن يعني يقصدون بكلمة الصوفية من اهل الحديث اللي هم يعني عندهم قرب من السنة - [01:22:41](#)

لكن هذا اللفظ اصلا مبتدع لفظ الصوفية لفظ مبتدع وكلمة الصوفية هي بمعنى الحكمة زي زي الفلاسفة يعني كلمة فيلسوفيا هي معناها كده اللي هو محبة الحكمة فالصوفية هم شعبة من الفلاسفة ايضا. يعني هم هم يعني هذه الفكرة فكرة فلسفية ان هم يظنون انهم يصلون الى الحق بغير هدى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:55](#)

وان كان كثير منهم دخل في التصوف وهو لا يدري هذا المعنى الاصلي فخلاصة الصوفية معناها انهم يصلون الى الحق عن طريق عن طريق الكشف او الوجد او الذوق دون احتياج الى هدى او الى نبي او الى - [01:23:18](#)

تمام ببسموها الاستشراق. ان هو يعني الله يفيض عليه او يشرق على قلبه فيصل الى الحق بغير طريق النبي. ويحتجون بقصة موسى والخضر ان الخضر خالف موسى في اشياء وكان هو على صواب قصة كده. الذي يهمنا هنا ان تفهمي شيئا. ان هذا اللفظ مبتدع والانتساب الى هذا اللفظ بدعة - [01:23:32](#)

وآآ والحق الا تستعمل هذه الالفاظ. والصواب الذي عند الصوفية انما اخذوه من السنة. فليس هم الذين ابتدأوه. واضح ولكن بعض العلماء يفرقون فيميزون فمن هؤلاء الصوفية من هو اقرب الى السنة ومنهم من هو ابعد من السنة. تمام؟ لكن كل من ارتضى هذا الاسم او دخل تحته - [01:23:54](#)

فهو على على شعبة من البدع والصواب الا تستعمل هذه الالفاظ في الاسلام اصلا ويستعمل لفظ مسلم. هذا هو اللفظ المحكم. مسلم



مؤمن تقي مطيع. هذه الالفاظ هي التي تستعمل - 01:24:15

طيب السؤال الاخير لهذه الاخت ما ما الذي جعل الفضيل من الصوفيين لماذا يتردد علينا في كثير من كتب اهل السنة؟ طبعاً الفضائل من ائمة العلم والهدى وان كان عنده بعض يعني بعض هذا التصوف يعني بعض بعض الامور في العبادة التي لم تكن على السنة. يعني يمدح بما معه من السنة والطاعة - 01:24:28

ولا يمدح آآ بما خالف فيه السنة. فعادي يعني يعني اقصد ان كلمة الفضيل بن عياض او آآ سهل التستري او ابن آآ او الجنيد او غير هؤلاء هم منسوبون الى الصوفية وكان عندهم شيء مما خالفوا فيه السنة. يعني وان كانت امور يسيرة لكن عموماً هم وغيرهم يحاكمون الى سنة النبي - 01:24:49

صلى الله عليه وسلم فيقبل ما عندهم من الخير والسنة ويرد ما خالفوا فيه السنة. فهو كغيره يعني من العباد لكنه لم يكن قط كعبدالله ابن المبارك مبارك مسلماً امام في السنة - 01:25:09

كان متبعاً للهدى كان مقتدياً بكتاب الله وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم كان مصلحاً. كان ناصحاً للامة اوسع خيراً وفضلاً من فضيل ابن عياض بكثير يعني آآ اسئلة حداه اسئلة حول المسار الخاص وطريقة الدراسة. لآ كده الاسئلة آآ - 01:25:22  
يعني انا عايز اشوف قد ايه كده اه دي تلخيصات جميلة ما شاء الله! ما شاء الله! اللهم بارك! يعني بصراحة فيه تلخيصات في الاخر يعني في قمة الروعة - 01:25:42

انا ما كنتش شايفها سبحان الله! طيب خيلنا نجواب على الاسئلة دي قبل ان يعني ايه نفرح بهذه التلخيصات اه حد بيقول بعد دراسة كتاب العضوية اصبح عندي تساؤل ما هي الكتب التي لابد ان اه يلازمها بالمراجعة والمتابعة كل فترة. الكتب - 01:26:00  
هي يعني يعني دي نصيحتي مهما تقرأين من الكتب لابن تيمية لابن كثير لابن القيم لغيرهم يبقى عندك الاصل المحكم هو العناية بكتاب الله وتكررين القراءة والتفسير وكذلك البخاري ومسلم وكتب السنن عموماً - 01:26:16  
وبعد ذلك تأخذين في كل في كل مسألة من المسائل كتاباً. مثلاً عندنا كتاب العبودية في عندنا آآ كتاب الايمان عندنا كتاب مثلاً في اه مثلاً منهاج السنة او غيرها ولكن هذه الكتب اظن هي متوسعة الان بالنسبة لك - 01:26:34

سؤال اخر اجد نفسي لا استطيع ترتيب كل مسائل الكتاب وهذا يحدث في اغلب الكتب بعد نهايته آآ هل يلزم بذلك ان اعود واقرأ الكتاب مرة اخرى؟ لأ يعني انا في رأيي انك انت آآ يكفي قراءة الكتاب مرة مع كتابة الفوائد مع - 01:26:48  
في باقي الكتب ستثبت عندك المعلومات ان شاء الله. وستستحضرين هذه المعلومة في مناسبتها ان شاء الله اه سؤال اخر هل مجرد قراءة الكتاب والاستماع للسلسلة سيمكننا من اكتساب ما فيها من علوم؟ نعم ان شاء الله. انك تقرأين الكتاب وتكتبين ما فيه من الفوائد وتحاولين استثمار هذا الكتب في الجلسات - 01:27:04

او في المراجعة ستثبت عندك ان شاء الله كيف لي ان استفيد من الكتب الخاصة الالكترونية ويسهل علي العودة الى المعلومات مرة اخرى والله انا يعني تعاملي مع مع الانترنت ليس قويا. وبدأت مؤخراً اعود على القراءة من خلال الاجهزة لان في - 01:27:21  
بعض الكتب ليست عندي وانا احب دائماً ان اقرأ الكتاب بنفسني يعني آآ الكتاب الورقي ولكن اصبحت اعود واعمل آآ يعني اعمل آآ اشكال في الكتاب واكتب عليه الفوائد واعلم على الاشياء المهمة وانا دائماً اخص الكتاب واذكر اهم - 01:27:39  
فوائده يعني انا دائماً في قراءتي مثلاً لاي كتاب كتاب الام مثلاً كتاب المدونة في آآ لسحنون اللي هو المالكي او غيرها من الكتب. احب ان اعيد الفوائد واحب ان اذكر منهج المؤلف. واحنا عندنا دورة اللي هي دورة آآ الكتب - 01:27:55

مصنفات التأسيسية ذكرت فيها ثمان محاضرات في اه كيف اذاكر كتاباً اه حد قال كيف اقرأ اي كتاب خاص كتب الائمة انا ذكرت هذا تراجعين الدورة دورة اللي هي الكتب التأسيسية - 01:28:13

اه السؤال رقم ثلاثة في الطريقة كيف اذاكر السلسلة الصوتية؟ هل ادون كل ما فيها ثم ابدأ بتلخيصها؟ نعم. انا احب ان تدوني كل ما فيها ثم تلخصين هذا الكلام - 01:28:26

وصدقيني يعني الاعتبار ليس بكثرة الكتب وانما باتقان الكتب مع الاهتمام الكبير بالايات والاحاديث. هذه يعني عدتك. عدتك. هل

نحن ملتزمون بشروحات الشيخ يعني في شرح كتاب العبودية هل يمكن ان استمع لشرح اخر؟ طبعا اي شرح - [01:28:38](#)  
اي اي كتاب مما اكتبه بالعكس انا لي يعني كان في كتب كثيرة جدا شرحتها ووضعت شروحا غير شروحهم. فاي شرح. المهم انك انت  
تكونين مرارتي على الكتاب. قل الحمد لله الخير كثير ولله الحمد. واهل العلم وطلبة العلم الذين شرحوا الكتب كثيرون ولله  
الحمد - [01:28:57](#)

بالعكس التنوع مهم حتى لو استمعتي لشرحي واستمعتي لشرح اخر كل شرح يضيف لك المحاضرات تبع المسار الخاص لازم نحفظها  
عن غيب ولا يكتفي السماع لأ كفاية السماع طبعا لأ حفظ لأ - [01:29:15](#)  
يعني الاستماع وكتابة الفوائد آآ طبعا الاخت الكريمة المشرفة بارك الله فيها يعني تريد ان تفرحنا بهذه المشاركات فذكرت جانبنا من  
بعض مشاركات الطالبات الرائعة يعني اه انا عن نفسي يعني عندي مجموعات يعني انا عندي اكثر من مائة وخمسين الف طالب ولله  
الحمد في مختلف البرامج - [01:29:28](#)

اكثر يعني اكثر يعني الاولاد لوحدهم يعني حوالي يمكن آآ سبعة وثلاثين الف. كانوا خمسة واربعين الف ولكن طبعا انكمشوا في الشتاء  
بحوالي سبعة وثلاثين الف ومجموعة النساء يعني آآ تقريبا مش عارف آآ سبعة وعشرين الف ولا كم. وفي مجموعة تانية فيها اكثر من  
مائة واربعة الف - [01:29:51](#)

ولكن والله بكل صراحة يعني مجموعة آآ المسار الخاص او مجموعة اللي هي ثمار المصلحات دول على جنب يعني والحمد لله رب  
العالمين. ذلك من فضل الله. نسأل الله ان يتقبله منا. وانا والله لا احب يعني لا افخر بهذا الامر من ناحية العدد ابدا - [01:30:09](#)  
وارى ان قول الله الهاكم التكاثر يدخل فيه هذا الامر. هو ان يفرح الناس بالعدد. لا العدد لم يكن له فائدة. المهم الجودة وحتى لو طالبة  
واحدة مجتهدة افضل يعني. ولكن الحمد لله يعني الخير كثير - [01:30:28](#)

هنشوف اول اول يعني اول شيء. بصراحة ابداع كثيرا لما اجتمع مع اخواني يعني الدعاة وطلبة العلم واوربهم يعني جزء من هذا  
العمل يقولون والله نحن منبهرون بسم الله ما شاء الله اللهم بارك يعني - [01:30:43](#)  
شغل عالي يعني انا نفسي اتعلم اصلا هذه الاشياء لاني احتاجها في بعض الامور لكن بصراحة ما اولا ليس عندي صبر عليها ولا  
احسنها الحمد لله رب العالمين. والله اشياء في منتهى الجمال. يا ريت هذا المنشور يا ريت هذه الاسئلة مع مع هذه المشاركات. يا  
ريت توضع - [01:31:01](#)

على المسار العام حتى تشجع الباقي. حتى كتبت منكن بالقلم الجاف يعني شغل عالي جدا انا اه مش عارف هل هو ظاهر امامكم ام  
لا؟ خلينا نحاول نظهر او نجيبه على بسم الله - [01:31:23](#)

اه مثلا هنا اه وقع الجهاز. خلينا نجيبه سانية واحدة انا اردت ان انا ابين لكن ما نفعش بسم الله هنجيب الاخر بسم الله ايوه  
خلينا نشيل كمان من هنا - [01:31:40](#)

بسم الله مثلا هذا جانب من المشاركات آآ مش عارف طبعا اظبطه شوية ولكن هو اظن ان شاء الله يكون باين واحنا سنضع ان شاء  
الله ساضع لكما هذا باذن الله في - [01:32:40](#)

اه تحت الفيديو باذن الله طيب ما شاء الله اه في بقى مشاركات تانية يعني شكر وتقدير يا دعاء اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وانا  
والله الذي اشكركن شكرا جزيل. لا ادري ما اقول يعني ولكن هو فضل من الله سبحانه وتعالى - [01:33:00](#)

وصراحة انا اتشرف اتشرف ان اكون محل ثقة عندكن واتشرف ان يكون معي يعني هذه المجموعة المتميزة جدا. والله سبحانه  
وتعالى ان يديم علينا فضله. وان يتقبل منا وان يجعل هذا العمل - [01:33:27](#)

خالصا لوجهه الكريم وان ينفعنا بما نتعلم وان يهدي بنا وان يجعلنا هداة مهتدين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته - [01:33:42](#)